

اللغوي linguist

مجلة فصلية دولية محكمة متخصصة في اللسانيات تصدر عن كلية الآداب والعلوم الإنسانية
جامعة محمد الخامس بالرباط - المملكة المغربية



المجلد (2) - العدد (3)

2025

ISSN: 2665-7406
E-ISSN: 2737-8586



www.the-linguist.com

اللغوي linguist

مجلة فصلية دولية محكمة متخصصة في اللسانيات تصدر عن كلية الآداب والعلوم الإنسانية
جامعة محمد الخامس بالرباط - المملكة المغربية

مجلة اللساني - المجلد 2 - العدد 3 - 2025

Dépôt Légal: 2019PE0001

ISSN: 2665-7406 (Online)

E-ISSN: 2737-8586 (Print)

البريد الإلكتروني للمجلة

linguist@linguist.ma

linguistflshr@gmail.com

الموقع الإلكتروني للمجلة

<https://linguist.ma>

المدير الإداري للمجلة

أ.د. ليلى منير

عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالرباط



مجلة فصلية دولية محكمة متخصصة في اللسانيات
تصدر عن كلية الآداب والعلوم الإنسانية
جامعة محمد الخامس بالرباط

المدير المسؤول ورئيس التحرير

أ.د. حافظ إسماعيلي علوي

الهيئة العلمية الاستشارية

أ.د. أحمد المتوكل (المغرب)	أ.د. عبد الرزاق بنور (تونس)	أ.د. محمد غاليم (المغرب)
أ.د. حسن حمزة (لبنان/ قطر)	أ.د. عبد المجيد جحفة (المغرب)	أ.د. مرتضى جواد باقر (العراق)
أ.د. حمزة بن قبال المزني (السعودية)	أ.د. عز الدين المجذوب (تونس)	أ.د. مصطفى غلفان (المغرب)
أ.د. سعد مصلوح (الكويت/ مصر)	أ.د. مبارك حنون (المغرب)	أ.د. مولاي أحمد العلوي (المغرب)
أ.د. صالح بلعيد (الجزائر)	أ.د. محمد الرحالي (المغرب)	أ.د. ميشال زكريا (لبنان)
أ.د. عبد الرحمن بودوع (المغرب)	أ.د. محمد العبد (مصر)	أ.د. هشام عبد الله الخليفة (العراق)

هيئة التحرير

أميرة غنيم (جامعة سوسة، تونس)	عزة شبل محمد أبو العلا (جامعة القاهرة، مصر، وجامعة أوساكا، اليابان)
إيمان محمد مصطفى (جامعة قطر، قطر)	عقيل بن حامد الزماي الشمري (جامعة القصيم، السعودية)
حبيبة الناصري (جامعة محمد الخامس، المغرب)	عماد أحمد سليمان الزين (جامعة الإمارات، الإمارات)
حسن خميس الملق (الجامعة القاسمية، الإمارات)	عيسى عودة برهومة (الجامعة الهاشمية، الأردن)
حسين ياغي (جامعة الشارقة، الإمارات)	ليلى منير (جامعة محمد الخامس، المغرب)
خالد الأشهب (جامعة نيويورك، أمريكا)	محروس بريك (جامعة قطر، قطر)
رشيدة العلوي كمال (جامعة محمد الخامس، المغرب)	محمد الدرويش (جامعة محمد الخامس، المغرب)
رضوان حسبان (جامعة محمد الخامس، المغرب)	محمد الصبحي البعزوي (جامعة الوصل، الإمارات)
عبد الرحمن البارقي (جامعة الملك خالد، السعودية)	مراد الدقار (جامعة محمد الخامس، المغرب)
عبد الرحمن طعمة حسن (جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان)	مرتضى جبار كاظم (جامعة الكوفة، العراق)
عبد الكريم بنسوكاس (جامعة محمد الخامس، المغرب)	نعمة بنعياد (جامعة محمد الخامس، المغرب)
عبد اللطيف الطاهري (جامعة محمد الخامس، المغرب)	نور الدين أمروص (جامعة محمد الخامس، المغرب)
عثمان احمياني (جامعة محمد الخامس، المغرب)	وفاء قضوي (جامعة محمد الخامس، المغرب)
عز الدين الطاهري (جامعة محمد الخامس، المغرب)	وليد العناتي (جامعة الأنروا، الأردن)

Dépôt Légal: 2019PE0001

ISSN: 2665-7406 (Online)

E-ISSN: 2737-8586 (Print)

البريد الإلكتروني للمجلة

linguist@linguist.ma

linguistflshr@gmail.com

للمزيد من التفاصيل يرجى زيارة الموقع الإلكتروني للمجلة

<https://linguist.ma>

بروتوكول النشر في المجلة

اللساني:

- مجلة فصلية دولية علمية محكمة متخصصة في اللسانيات.
- لغات المجلة هي: العربية والإنجليزية، والفرنسية، والإيطالية، والألمانية، والإسبانية، والبرتغالية.
- تقبل المجلة البحوث سواء أكانت تأليفاً أم ترجمة، أو مراجعة، شريطة أن يكون البحث المترجم أو الكتاب على درجة كبيرة من الأهمية.
- رسالة المجلة:
- الإسهام في نشر ثقافة لسانية عالمية.
- تطوير البحث اللساني في الثقافة العربية.
- مواكبة مستجدات البحث اللساني وتحولاته المعرفية.
- إطلاع الباحثين والمهتمين على أهم ما يكتب وينشر في مجال اللسانيات.
- الاهتمام بانفتاح الحقل اللساني وحواره مع التخصصات الأخرى بالتركيز على الدراسات البيئية.

خصوصية المجلة:

- تنشر المجلة البحوث والدراسات الجادة في مجال اللسانيات.
- تسعى المجلة إلى مواكبة مستجدات البحث اللساني من خلال ترجمة البحوث والدراسات التي تنشر في أهم المجلات اللسانية العالمية.
- إثارة نقاش حول أهم القضايا اللسانية المعاصرة.

شروط نشر البحوث والدراسات:

- تنشر المجلة البحوث الأصلية التي لم يسبق نشرها أو إرسالها للنشر إلى أي جهة أخرى.
- تكون المواد المرسلّة للنشر ذات علاقة باللسانيات، سواء أكانت دراسات وبحوثاً نظرية وتطبيقية، أم بحوثاً مترجمة.
- تلتزم البحوث بالأصول العلمية المتعارف عليها.
- تقدّم البحوث وفق شروط النشر في المجلة كما هو منصوص عليها على موقع المجلة.
- لا يقل عدد كلمات البحث عن 5000 كلمة ولا يزيد عن 9000 كلمة، بما في ذلك الملاحق.

شروط نشر مراجعة الكتب:

- تنشر المجلة مراجعات للإصدارات الحديثة، سواء أترجمت إلى اللغة العربية أم لم تترجم بعد.
- يجب أن يراعى في عرض الكتب الشروط الأساسية الآتية:

بروتوكول النشر في المجلة

- أن يكون الكتاب المراجع ضمن اهتمامات المجلة.
- أن يبنى اختيار الكتاب على أسس موضوعية: أهمية الكتاب، قيمته العلمية، إغناؤه لحقل المعرفة، والفائدة من عرضه ومراجعته.
- أن يكون الكتاب قد صدر خلال السنوات الخمس الأخيرة.
- كما يجب أن تراعي المراجعة الشروط الآتية:
- الإشارة إلى عنوان الكتاب، ومؤلفه، وفصوله، وعدد صفحاته، وجهة النشر، وتاريخ النشر.
- التعريف بمؤلف الكتاب بإيجاز، وبالترجم (إن كان الكتاب قد ترجم إلى اللغة العربية).
- الوقوف على مقدمات الكتاب الأساسية: الأهداف، المضامين العامة، المصادر والمراجع، المنهج، المحتويات...
- عرض مضامين الكتاب عرضاً وافياً وتحليلها تحليلًا ضافياً، مع الوقوف على أهم الأفكار والمحاور الأساسية، واستخدام الأدوات النقدية والمنهج المقارن بينه وبين المراجع المعروفة في الحقل المدروس.
- يتراوح عدد كلمات المراجعة بين 2000 و3000 كلمة، وتقبل المراجعات التي يصل عدد كلماتها 4000 كلمة، إذا ركزت على التحليل والمقارنة.

التوثيق في المجلة:

تعتمد المجلة نظام التوثيق APA (جمعية علم النفس الأمريكية) الإصدار السابع (7)، ويمكن الاطلاع على تفاصيل التوثيق على موقع المجلة، أو موقع الجمعية.

مرفقات ضرورية للنشر:

- يُرفق بالبحوث المقدمة للنشر في المجلة:
- البحث الأصل إذا كان البحث مترجماً، مع توثيق النص الأصل توثيقاً كاملاً.
- ملخص البحث باللغة العربية، وآخر باللغة الإنجليزية، لا يقل عن 250 كلمة ولا يزيد عن 300 كلمة.
- جرد للكلمات المفتاحية (لا يقل عن خمس كلمات ولا يزيد عن سبع كلمات)
- سيرة موجزة للباحث (لا تزيد عن 200 كلمة) باللغة العربية واللغة الإنجليزية.
- السيرة الذاتية المفصلة للباحث.
- للاطلاع على تفاصيل أخرى للنشر انظر موقع المجلة.

إجراءات النشر:

- ترسل جميع المواد على موقع المجلة (إنشاء طلب نشر).
- سيتوصل الباحث بإشعار بإرسال بحثه حال استكمال شروط الإرسال.
- تلتزم المجلة بإخطار صاحب البحث في أجل أقصاه عشرة أيام بقبول البحث أو رفضه شكلاً، ويعرضه على المحكمين في حالة استيفائه لشروط النشر في المجلة ومعاييرها.

بروتوكول النشر في المجلة

- تُرسل المواد التي تستجيب لمعايير النشر للتحكيم على نحو سري.
- يخبر الباحث بنتائج التحكيم (قبولا أو رفضا) في أجل أقصاه شهر ابتداء من تاريخ إشعاره باستيفاء المادة المرسلة للشروط الشكلية وعرضها على المحكمين.
- إذا رفض البحث فإن المجلة غير ملزمة بإبداء الأسباب.
- إذا طالب المحكمون بإجراء تعديلاتٍ على أيِّ بحثٍ؛ يخبر الباحث بذلك، ويتعين عليه الالتزام بالآجال المحددة لإجراء التعديلات المطلوبة.
- تفرض المجلة أن يلتزم الباحث بالتحضير والتدقيق اللغوي، وفق الشروط المعمول بها في الدورات العالمية.
- تحتفظ المجلة بحق إعادة نشر البحث بأي صيغة تراها ذات فائدة، وإخطار الباحث بذلك.
- لا يحق نشر أي مادة بعد تحكيمها وقبولها للنشر قبولا نهائيا وإخطار صاحبها بذلك.
- يمكن للباحث إعادة نشر بحثه بعد مرور سنة من تاريخ نشره، شريطة إخبار المجلة بذلك.
- لا تدفع المجلة تعويضا ماديًا عن المواد التي تنشرها، ولا تتقاضى أيَّ مقابل مادي عن النشر.

لا تعبر البحوث المنشورة عن رأي المجلة
ترتيب المواد يخضع لضرورات فنية
يتحمل الباحث وحده المسؤولية القانونية لبحثه

البريد الإلكتروني للمجلة

linguist@linguist.ma

linguistflshr@gmail.com

للمزيد من التفاصيل يرجى زيارة الموقع الإلكتروني للمجلة

<https://linguist.ma>

شارك في هذا العدد

حمزة بن قبلان المزيني: أستاذ اللسانيات بجامعة الملك سعود بالرياض، المملكة العربية السعودية، حاصل على درجة الدكتوراة من جامعة تكساس أوستن بالولايات المتحدة الأمريكية. تركّز أبرز جهوده في الترجمة، وخصوصاً ترجمة مؤلفات تشومسكي.

سعيد بكار: أستاذ (تحليل الخطاب) في (قسم اللغات الأجنبية المطبقة) (بالكلية المتعددة التخصصات بالسمارة) في جامعة ابن زهر بـ(المملكة المغربية). حاصل على درجة الدكتوراه في تحليل الخطاب السياسي من جامعة ابن زهر، بأكادير، المملكة المغربية، عام 2020 تدور اهتماماته البحثية حول التحليل النقدي للخطاب، واللسانيات النقدية، واللسانيات الوظيفية النسقية، والاستعارة التصورية، والسميائيات الاجتماعية، وتعددية الصيغة.

عبد القادر ملوك: أستاذ مشارك بقسم الفلسفة وتحليل الخطاب في قسم الثقافة والمجتمع، كلية اللغات والفنون والعلوم الإنسانية، جامعة ابن زهر بأكادير، المملكة المغربية. حاصل على دكتوراه في اللسانيات من جامعة عبد المالك السعدي، بتطوان، المملكة المغربية، عام 2016. ودكتوراه في الفلسفة من جامعة ابن طفيل بالقنيطرة، عام 2022. تدور اهتماماته البحثية حول الحجاج والفلسفة الإسلامية والمعاصرة.

علي الشبعان: أكاديمي وباحث متخصص في اللغة العربية وآدابها، مع تركيز على تحليل الخطاب، ومناهج النقد الحديث، ونظريات الترجمة. حصل على الإجازة في اللغة العربية وآدابها من كلية الآداب بمنوبة، تونس، ثم نال درجة الدكتوراه في تحليل الخطاب ومناهج النقد الحديث من جامعة منوبة في تونس. عمل أستاذاً مساعداً في جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل في المملكة العربية السعودية وشغل منصب أستاذ مشارك في جامعة القيروان بتونس، ويعمل حالياً أستاذاً في كلية الآداب بجامعة الوصل في دبي، الإمارات العربية المتحدة.

عيسى عودة: برهومة أستاذ (اللسانيات التطبيقية) في (قسم اللغة العربية وآدابها) (بكلية الآداب) في الجامعة الهاشمية بـ(المملكة الأردنية الهاشمية). حاصل على درجة الدكتوراه في اللسانيات الاجتماعية من الجامعة الأردنية، بعمّان، المملكة الأردنية الهاشمية، عام 2001، تدور اهتماماته البحثية حول اللسانيات، وتحليل الخطاب، وتعليم اللغة للناطقين بها ولغير الناطقين بها،...

ماجدولين النهبي: أستاذة التعليم العالي بكلية علوم التربية، جامعة محمد الخامس، شعبة ديدكتيك اللغات. حاصلة على الدكتوراه بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بالرباط سنة 1999، تخصصت أبحاثاً مقارنة في اللسانيات العربية. لها أبحاث ودراسات في مجالات الصوتيات والصرف والمعجم. وتهتم حالياً بمجالات اللسانيات التطبيقية، خاصة منها تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها. وتشرف على مشاريع وطنية ودولية في هذا المجال، ولها مقالات وكتب منشورة في نفس التخصص، وهي حالياً منسقة ماستر تصميم برامج اللغة العربية والتكنولوجيا التعليمية بكلية علوم التربية.

محمد بلحسن: أستاذ التعليم العالي محاضر (اللسانيات المقارنة) بالمدرسة العليا للأساتذة،

شارك في هذا العدد

جامعة عبد المالك السعدي، تطوان، المغرب. حاصل على الدكتوراه في اللسانيات من كلية اللغات والآداب والفنون بجامعة ابن طفيل، القنيطرة، المغرب، سنة 2024م. تتمحور أبحاثه حول اللسانيات النظرية، خاصة ما يتعلق منها بتركيب اللغة العربية وبقضاياها الراهنة في الإطار المقارن. تركز أبحاثه الحالية على وضع خريطة تركيبية للملحقات في العربية.

محمد صوضان: باحث في اللسانيات وتحليل الخطاب، وعضو بمختبر «الديداكتيك واللغات والوسائط والدراماتوجيا» بكلية اللغات والآداب والفنون - جامعة ابن طفيل، وبمختبر «الفكر التربوي ومناهج التدريس» بالمركز الجهوي لمهن التربية والتكوين - سوس ماسة، المملكة المغربية. أنجز أطروحته للدكتوراه في السياسة اللغوية من منظور التحليل النقدي للخطاب. تتركز اهتماماته البحثية في مجالات اللسانيات الاجتماعية، والترجمة، وتحليل الخطاب، والتحليل النقدي للخطاب.

محمد غاليم: أستاذ اللسانيات في «مختبر اللسانيات والتهيئة اللغوية والاصطلاح» بمعهد الدراسات والأبحاث للتعريب، جامعة محمد الخامس، بالمملكة المغربية. حاصل على درجة دكتوراه الدولة في اللسانيات من جامعة الحسن الثاني - المحمدية، بالمحمدية، المملكة المغربية، عام 1997. تدور اهتماماته البحثية حول اللسانيات المقارنة، واللسانيات المعرفية، وفلسفة اللغة، واللسانيات التطبيقية.

مرتضى جواد باقر: أستاذ اللسانيات، حصل على درجة الدكتوراه في اللسانيات من جامعة إنديانا الأمريكية، وعمل في عدد من الجامعات، أبرزها جامعة إنديانا، وجامعة ظفار، والجامعة الأردنية. ألف وترجم أعمالاً لسانية مهمة، أسهمت في إثراء البحث اللساني في الثقافة العربية.

مصطفى غلفان: أستاذ اللسانيات بشعبة اللغة العربية وآدابها بكلية الآداب والعلوم الإنسانية، الدار البيضاء عين الشق، المملكة المغربية. حاصل على دكتوراه السلك الثالث من جامعة باريس 7 (1980) بفرنسا ودكتوراه الدولة من جامعة الحسن الثاني الدار البيضاء عين الشق سنة 1991. تتمحور اهتماماته البحثية حول اللسانيات العامة (النظريات اللسانية الحديثة ومناهجها وأسسها النظرية والإجرائية وتحولاتها المعرفية والتقنية) واللسانيات العربية (أسسها ومصادرها واتجاهاته؛ ومفاهيمها ومصطلحاتها).

هشام عبد الله الخليفة: باحث وأكاديمي عراقي، يُعتبر من الرواد في مجال التداولية واللسانيات في العالم العربي. وُلد في العراق وأكمل دراسته العليا في المملكة المتحدة. تتمحور إسهاماته العلمية حول النظريات اللسانية الحديثة والمباحث اللغوية في التراث العربي والإسلامي. أطلق على مشروعه العلمي الذي أسماه «التجديد والتأصيل»، حيث سعى لربط النظريات اللسانية الحديثة بجذورها في التراث العربي والإسلامي.

شارك في تحكيم مواد هذا العدد

- الطاييفي البرنوصي حسية
- احمياني عثمان
- عبد اللطيف عماد
- احمياني ليلي
- العشي عبد الله
- إسماعيلي علوي امحمد
- عقلي مصطفى
- البارقي عبد الرحمن
- العمري عبد الحق
- بريك محروس
- العناتي وليد
- بكار سعيد
- الفكيكي محمود
- بودرع عبد الرحمن
- ماجد حرب
- جحفة عبد المجيد
- ملوك عبد القادر
- دبة الطيب
- النهيي ماجدولين
- الشبعان علي
- الوحيددي محمد
- الصحبي البعزاوي محمد

فهرس المحتويات

افتتاحية العدد	
أ.د. لیلی منیر	10
كلمة رئيس التحرير	
أ.د. حافظ إسماعيلي علوي	11
سياقات تلقي سوسير الجديد	
أ. د. مصطفى غلفان	12
زمن الحاضر «التاريخي»	
أ. د. محمد غاليم	35
العطف في عربية العراق المحكية	
أ. د. مرتضى جواد باقر	70
الأفعال الكلامية غير المباشرة، قراءة معاصرة للتراث اللغوي العربي	
أ. هشام إبراهيم عبد الله الخليفة	122
العوامل الممكنة في دائرة السيميوطيقا السردية	
أ. د. علي الشبعان	152
الاستعارة والأيدولوجيا	
د. سعيد بكار	185
من صور تعاضل البلاغة والسياسة	
د. عبد القادر ملوك	210
تعليم اللغة العربية للطلبة الصينيين بكلية علوم التربية	
أ. د. ماجدولين محمد النهيي	234
تدقيق مفاهيمي في «الخطاب» و«تحليل الخطاب»	
د. محمد صوضان	253
الجدار فضاء رمزيًا للصامتين	
أ. د. عيسى عودة برهومة	278
الأدوية والمراقبة، نوربرت هرنستين وخيرو نونيس	
د. بلحسن محمد	338
عبث الترجمة	
أ. د. حمزة بن قبالان المزيني	381

افتتاحية العدد

أبانت مجلة اللساني منذ صدور أعدادها الأولى عن تميّز واضح، وعن بصمة خاصّة، جعلناها تحظى، في وقت وجيز، باهتمام القراء وثقتهم، لسانيين وباحثين، وأن يكون لها موطئ قدم في المشهد اللساني داخل المغرب وخارجه، وذلك بالنظر إلى عمق البحوث المنشورة فيها وجدّتها وجدّيتها، التي أسهم بها عدد من الباحثين المعروفين.

ومنذ أن توقفت المجلة، بعد نشر المجلد الأول بأعداده الأربعة، لم يتوقف سؤال الباحثين والمهتمين من داخل المغرب ومن خارجه، ورغبتهم النشر فيها، وهذا ما جعلنا نضع استئناف نشر هذا المنبر العلمي الرّصين ضمن أولوياتنا، في إطار استراتيجية عامة، تهدف إلى النهوض بالبحث العلمي في مؤسستنا، بتشجيع كل المبادرات الهادفة.

نسعد اليوم بتقديم هذا العدد الجديد من المجلة إلى القراء، ونرجو صادقين، أن تستمر المجلة بهذا التميز الذي يخدم البحث العلمي عموماً، والبحث اللّساني خصوصاً، ويقدم للباحثين الجديد المفيد في مجال اللسانيّات، الذي كان لمؤسستنا الريادة فيه دائماً على الصعيدين المحلي والعربي.

وأشكر للأستاذ حافظ إ. علوي، مدير المجلة، ورئيس تحريرها جهوده الطيّبة، وحرصه الكبير، على أن تبقى المجلة تحت مظلة كلية الآداب والعلوم الإنسانيّة، جامعة محمد الخامس بالرباط، كما أشكر كل أعضاء هيئة التحرير على دعمهم لهذا المشروع العلمي المتميّز، ونرجو للمجلة الاستمرارية والانتظام.

المدير الإداري

أ.د. ليلي منير

عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالنيابة

كلمة رئيس التحرير

إن الإقدام على إصدار مجلة علمية محكمة في اللسانيات، قد يكون مجازفة كبيرة، بالنظر إلى ما يتطلبه من وقت وجهد وكلفة مادية ومعنوية...، وبالرغم من ذلك فقد أقدمنا على هذه الخطوة، وأمل كبير يحدونا بأن يكون هذا المنبر العلمي منصّة علميّة متميزة، وملتقى للباحثين والمهتمين باللسانيات، ومنبراً متعدد اللغات ينم عن تنوع ثقافي ومعرفي، ويُسهم في تفعيل الحوار الأكاديمي بين الباحثين من مختلف أنحاء العالم.

لقد آلينا على أنفسنا منذ عقود خلت الالتزام الراسخ بدعم البحث العلمي الرّصين والانخراط فيه. وتأتي مجلة اللساني لتعزز هذا المشروع الذي دأبنا عليه، ولتواكب التحولات العلمية والمعرفية المتسارعة في مجال الدّرس اللسانيّ الحديث. إننا نؤمن إيماناً راسخاً بأنّ جودة البحوث تبدأ من حسن اختيار المواضيع، ودقّة المنهج، وصرامة التّحكيم، والالتزام بقواعد النشر العلميّ المُتعارف عليها دولياً؛ إذ نعتمد في المجلة سياسة مراجعة دقيقة تضمن مستوى علمياً يليق بالمجتمع الأكاديمي الذي نخاطبه.

لا يفوتنا أن نجزل الشكر إلى أ. د. ليلي منير عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة محمد الخامس بالرباط، على دعمها الكبير وحرصها الشديد على استمرارية المجلة.

ختاماً، نرحّب بجميع الباحثين والمهتمين وبدراساتهم وبحوثهم، وندعوهم جميعاً إلى الانخراط في هذا المشروع العلميّ والإسهام فيه، متطلّعين إلى أن تكون مجلة اللساني إضافةً نوعيّة في حقل الدّراسات اللّسانية، ومنارة معرفيّة مشعّة على المستوى العربي والدّولي.

والله ولي التوفيق

رئيس التحرير

أ. د. حافظ إسماعيلي علوي

الاستعارة والأيدولوجيا

دراسة نقدية لاستعارات السياسة اللغوية بالمغرب

د. سعيد بكار

الكلية المتعددة التخصصات بالسمارة/جامعة ابن زهر، المملكة المغربية

S.bakkar@uiz.ac.ma

<https://orcid.org/0009-0007-3005-528X>

الملخص

تحلّل هذه المقالة تحليلًا نقديًا البنيات الاستعارية في محاضرة ألقاها النائب البرلماني السابق عن حزب العدالة والتنمية المقرئ أبو زيد حول موضوع «التدريس بالفرنسية في المغرب: أزمة التعليم والحرب على اللغة العربية»، مركّزة على الاستعارات التصورية التي وظّفها في حديثه عن السياسة اللغوية بالمغرب. لقد توصّلت المقالة إلى أن البنيات الاستعارية المحللة أطرتها أسطورة استعارية هي **السياسة اللغوية بالمغرب احتلال جديد الدالة على الاحتلال والصراع من أجل الاستقلال**، وما يرتبط بذلك من جنود ووطن واستغلال. وبصفة عامة، أطرت تصور المقرئ رؤية متقاطبة ألقت الضوء على المظاهر الأيدولوجية لخطابه، وأخفت إيجابيات التلاقح اللغوي وفوائده على المجتمع. وحافز إبداع هذه الاستعارات حافز ديني في الأساس وليس اقتصاديا، أي النظر إلى اللغة بوصفها لغة القرآن ولغة الجنة. وهو ما أبرز إيمان المقرئ بالصراع المانوي الذي يؤمن بوجود لونين فحسب: الأبيض والأسود من دون وجود منطقة رمادية، أي من دون وجود توافق أو تسوية.

الكلمات المفتاحية: التحليل النقدي للاستعارة، الاستعارة التصورية، السياسة اللغوية، الصراع المانوي.

METAPHORS AND IDEOLOGY:

A CRITICAL ANALYSIS OF LANGUAGE POLICY METAPHORS IN

MOROCCO

Prof. Said BAKKAR

Es-Semara Multidisciplinary College, Ibn Zohr University

S.bakkar@uiz.ac.ma

<https://orcid.org/0009-0007-3005-528X>

ABSTRACT

This article is a critical analysis of the metaphorical structures in a lecture delivered by a parliament representative of The Justice and Development Party, El Mokrie' Abouzaid Al Idrissi, on the topic of «Teaching French in Morocco: The crisis of education in Morocco and the war waged against Arabic.» The main focus of the study is the conceptual metaphors utilized by the speaker in his talk on language policy in Morocco. The results reveal the mythical metaphor framing the rhetorical structures analyzed, namely that THE LANGUAGE POLICY IN MOROCCO IS AN EMBODIMENT OF A NEW OCCUPATION. Therefore, French is portrayed as an invasion, a consequence of the conflict for independence. This explains why terms such as soldiers, land, and exploitation come up often in the speech. Overall, the conception of El Mokrie' seems to be framed by a polarizing view that sheds light on the ideological aspects of his discourse as manifested in his complete disregard for the benefits of language contact and interchange on the society. It is clear that these metaphors utilized by the speaker stem from a religious standpoint and have nothing to do with economics because they present Arabic as the language of the Quran and people in Paradise. Thus, the article unveils the faith held by El Mokrie' in a manichean conflict that looks at the world through a narrow lens which categorizes people into black and white, a world where there is no place for a grey zone, no place for reconciliation or middle grounds.

Keywords: Critical Metaphor Analysis, Conceptual Metaphors, Language Policy, Manichean Conflict

مقدمة

شكّل كتاب الاستعارات التي نحيا بها (1980) لجورج لاكوف (George Lakoff) ومارك جونسون (Mark Johnson) منعطفا مهما في الدراسات المعنوية بالاستعارة؛ فقد أثبت الباحثان أن الاستعارة خاصية فكرية تنتشر في جميع الملفوظات البشرية؛ سواء أكانت نثرية أم شعرية، وسواء أكانت إبداعية أم حديثا يوميا. وقد برز من هذا الكتاب رهان بحثي جديد مضمونه أن «الفهم الجيد للاستعارة سيسهم في فهم أفضل للعلاقة بين الأشكال الخارجية للغة والأشكال الداخلية للفكر البشري». (Charteris-Black, 2004, p. 3) وصاغ لاكوف وجونسون في كتابهما الفلسفة في الجسد: الذهن المتجسّد وتحديده للفكر الغربي (1999) ثلاثة استنتاجات مهمة من الاشتغال على الاستعارة هي: (1) الذهن متجسّد، أي أن أجسادنا تؤثر في إدراكنا للعالم المحيط بنا، وتؤثر في تشكيل بنيتنا التصورية. (2) الفكر غير واع، فسقنا التصوري يعمل على بناء تصورات مظاهر تجاربنا بطريقة خفية. (3) الفكر غير الواعي يتجلى في الاستعارة التصورية، فهذه الأخيرة هي اليد الخفية للذهن غير الواعي. (لاكوف وجونسون، 2016، ص. 49).

بناء على هذه النتائج، فحص بعض الدارسين الاستعارات التي نحيا بها في مجمل المجالات الاجتماعية، وحاولوا الكشف عن البناء التصوري للعالم من الإنسان انطلاقا من الاستعارات التي يوظفها في حديثه اليومي أو الرسمي. وظلت هذه الأبحاث ذات منحنى وصفي يبحث عن العام والمشارك في الفكر البشري، بل أُرْجِعَت الاستعارات الشعرية التي عرف بها الشعراء وأبدعوا فيها إلى استعارات عامة يستعملها الناس العاديون الذين لا علاقة لهم بالشعر⁽¹⁾.

لقد دفع وعي الباحثين بأن اللغة «ليست وسيطا شفافا نفكر به فحسب، بل تشكّل أفكارنا وممارساتنا» إلى النظر إلى الاستعارات نظرة نقدية فاحصة لأهدافها وآثارها في المجتمع. وليس من المستغرب أن يكتب لاكوف مقالا بعنوان «الاستعارات

(1) تحدث زولطان كوفيتشيش (Zoltán Kövecses) عن مجموعة من الاستراتيجيات التي يقوم بها الشعراء في إبداع استعاراتهم. وتشمل هذه الاستراتيجيات: «التوسيع» و«البلورة» و«التشكيك» و«المنج». (انظر: Kövecses, 2002, p. 47)

التي تقتل»، (لايكوف، 2005) فظهرت محاولات لصوغ مقارنة نقدية للاستعارة، تدمج بين الأبعاد الوصفية والتأويلية والنقدية التفسيرية. ومن أهم رواد هذه المقاربة جوناثان تشارترس بلاك (Jonathan Charteris-Black) وأندري غواتلي (Andrew Goatly). وسنخصص هذا المقال لعرض مقارنة تشارترس بلاك عرضا مفصلا، فنبدا بتعريف المقاربة وتحديد أركانها الأساسية (الاستعارة والتحليل والنقد)، ثم ندرس منهجية تطبيقها، والتخصصات الرافدة لها، ثم ندرس بها خطابا أكاديميا للمقري أبي زيد بشأن السياسة اللغوية بالمغرب.

1. تعريف التحليل النقدي للاستعارة

قدّم تشارترس بلاك لمشروعه، في صفحته بجامعة بريستول البريطانية، بهذه الكلمات: «لقد طورتُ مقارنة خطابية في الاستعارة تدعى التحليل النقدي للاستعارة (Critical Metaphor Analysis)، وهي مقارنة تعتمد على مجموعة من المنهجيات والمنظورات المطوّرة في لسانيات المتن، واللسانيات النقدية، والدلالة المعرفية. وأنا أفسر الاختيارات البلاغية، ولا سيما الاختيارات الاستعارية، وذلك من طريق الرجوع إلى المعرفة الشخصية والتداولية والمعرفية واللغوية، وإلى الموارد الاجتماعية للثقافة والأيدولوجيا والتاريخ.» (أنظر: <https://bit.ly/3ekVjKx>). نفهم من هذا الكلام أن تشارترس بلاك يقدم مقارنة متعددة التخصصات تجمع بين ما هو كمي وغير تاريخي (لسانيات المتن والدلالة المعرفية) وما هو كفي وتاريخي (اللسانيات النقدية)، وذلك في أفق الدراسة «المتعددة التخصصات» للاستعارة. وباستقراء الكتب الأساسية (Charteris-Black, 2004; 2011; 2019) التي ألفها وجدنا مجموعة من التعريفات التي قدّمها لمقاربتة، فقد دعا في عام 2004 إلى دمج الدلالة المعرفية بالتداولية، وذلك لغاية دراسة السياقات التي تستخدم فيها الاستعارات، ما قد يسلط الضوء على مقاصد المتكلمين، وسبب اختيارهم لاستعارات دون أخرى. وسمّى هذه الدعوة «تحليلا نقديا للاستعارة». (Charteris-Black, 2004, p. 13) يهدف إلى «الكشف عن المقاصد المخفية (وغير الواعية بشكل محتمل) لمستعملي اللغة». (Ibid, p. 34). ويتوخّى «تقوية الأفراد وتقديم دليل بشأن طرائق فهم العالم الذي نعيش فيه». (Ibid, p. 243).

- لقد نبّه تشارترس بلاك في التعامل مع الاستعارات إلى ما يلي:
- تحديد الحافز الذي يرفد اختيار استعارة دون أخرى؛
 - الوعي بإمكانية تغيير الاستعارة للطريقة التي نفكر بها ونحس بها حول شيء ما؛
 - الوعي بما يحذف في الاستعارة، وما يشدد عليه؛
 - دراسة الاستعارة في متون كبيرة للوقوف موقفَ تحدٍّ لها، واقتراح طريقة بديلة للتفكير حول الموضوع الذي تتحدث عنه. (Charteris-Black, 2004, p. 251).

وفي عبارة له: «يعطينا امتلاكنا الحق في اختيار استعاراتنا الحق في تقديم طرائق بديلة للتفكير في العالم والشعور به. وهو مظهر أساسي من مظاهر الحرية البشرية». (Ibid, p. 252). ويصل رهان تشارترس بلاك إلى حدّ ادعائه أن مقارنته تواكب مستقبل الدراسات اللغوية، فقد اقترح «أن مستقبل دراسة اللغة ربما يكمن في اتجاه تعزيز وعينا بما يشكل الاستعارة وما يحفز اختيارها. ومن ثم فالتحليل النقدي للاستعارة أداة لفتح إمكانية النظر إلى عوالم جديدة وخلق أنواع جديدة من الخطاب» (Ibid, p. 252).

لقد عرّف تشارترس بلاك مقارنته بأنها «مقاربة في تحليل الاستعارة تهدف إلى تحديد النوايا والأيدولوجيات الضمنية في استعمال اللغة». (Ibid, p. 34). واستدرك في كتابه الأخير الصادر في عام 2019 بأنها لا تُعنى بكشف الأيدولوجيات في الاستعارة فحسب، بل بتحديد دور الاستعارة في إنشاء الأيدولوجيات وإدعائها، ف«التحليل النقدي للاستعارة مقاربة تدرس كيفية استعمال الاستعارات لإنشاء رؤى مناقضة ومتنافسة حول العالم، أي إنشاء الأيدولوجيات». (Charteris-Black, 2019, p. 12)

تبرز هذه التعريفات أن مدار التحليل النقدي للاستعارة هو: «الاستعارة» و«التحليل» و«النقد». ولا بد من تفصيل القول في هذه العناصر الثلاثة، ما دامت المفاهيم مفاتيح العلوم، وما دام التعريف بها من منظور تشارترس بلاك يزيل كل لبس عن مفهومها، حتى لا يختلط بالمصطلحات نفسها في تخصصات أخرى كالنقد الأدبي والبلاغة، وغير ذلك.

2. مفهوم الاستعارة

يرفض تشارترس بلاك النظر إلى الاستعارة من منظور أحادي، ويدّعي أن التحديد الأمثل لها ينبغي أن يراعي معاييرها «اللغوية» و«التداولية» و«المعرفية». (Charteris-Black, 2004, p. 7) وعرفها بأنها: «طريقة في التفكير، وطريقة في الإقناع، وظاهرة لغوية». (Ibid., p. 22) وفي عبارة أخرى إنها «صورة بيانية تستعمل عادة في الإقناع، وتمثل طريقة جديدة لرؤية العالم». (Ibid., p. 7) ويبرز هذا التعريف الثلاثي للاستعارة وعي تشارترس بلاك بأن تأويل السامع للاستعارة التي ينتجها المتكلم ينجح حينما يستطيع تجاوز التوتر بين ما قيل وما قصد. والتجاوز معياراً تداولي محدّد للاستعارة؛ فجعل الشيء المتناظر في الظاهر ملائماً يعني المشاركة في إبداع المعنى، وذلك من طريق تجاوز ما هو مشفّر في النظام الدلالي. (Ibid., p. 7) وعلاوة على أهمية الاستعارة في التعبير عن المعاني، تسهم في تشكيل الآراء؛ فهي أساساً خطاب إقناعي يدعو إلى تصور مشترك يتجاوز النظام الدلالي. (Ibid., p. 13) ولا ضير من التفصيل قليلاً في هذه المعايير الثلاثة المشكلة لتعريف الاستعارة عند تشارترس بلاك، ففيها مزيد إيضاح وترسيخ لما قلناه.

1.2. المعيار اللغوي

يدل لفظ الاستعارة في اللغة اللاتينية على «التحويل» و«الحركة»، وهما مركزيان في تحفيز الاستجابات العاطفية، ولا سيما إن أخذنا بعين الاعتبار أن الاستعارة والعاطفة في اللغة اللاتينية لهما المصدر اللغوي نفسه.⁽¹⁾ والاستعارة في المستوى اللغوي كلمة أو جملة تسبّب توتراً دلالياً يتحقق بوساطة:

- التجسيد (reification): يعني النظر إلى شيء مجرد انطلاقا مما هو ملموس.
- التشخيص (personification): يعني النظر إلى شيء غير حي انطلاقا مما هو حي.

(1) هناك ترابط معجمي بين كلمتي استعارة وعاطفة؛ فكلمة عاطفة مشتقة من فعل «تحرك»، كما أن ميتا (meta) كلمة يونانية تعني الاتجاه، وتعني (pherien) عَبَر. وليس من المفاجئ من ثم أن يكون الجانب المهم للاستعارة هو تحريك السامع أو نقله من حالة إلى أخرى. (انظر: Charteris-Black, 2004, p. 19; 251)

- نزع التشخيص (depersonification): يعني النظر إلى ما هو حي انطلاقاً مما هو غير حي. (Ibid., p. 21)

انتقد تشارترس بلاك التعريف اللغوي، لقيامه على معيار لغوي فحسب، من دون مراعاة المعايير التداولية أو المعرفية أو البلاغية للاستعارة. (Ibid., p. 19) فهو يتجاهل إمكانية استعمال المتكلمين للكلمات من أجل إظهار مقاصدهم ومشاعرهم وإدراج معنى حرفي بطريقة أدق من المعنى الاستعاري. (Searl in Ortony, 1993: 83-111, Cited in Charteris-Black, 2004, p. 20) كما أن مفهوم الاستعارة نسبي، فمعاني الكلمات تتغير مع مرور الوقت، وقد تصبح عبارة استعارية في زمن ما عبارة حرفية في زمن آخر؛ لاعتماد الوعي الاستعاري بشكل جزئي على مستعملي اللغة، أي على تجربتهم للغة. (Ibid., p. 20)

2.2. المعيار التداولي

يرى تشارترس بلاك بخصوص المعيار التداولي أن الاستعارة تمثيل لغوي متنافر ذو غاية ضمنية هي التأثير في الآراء والأحكام من طريق الإقناع، وأن هذه الغاية تكون في الغالب مخفاة، وتبرز نوايا مستعمليها في سياقات خاصة. (Ibid., p. 21)

3.2. المعيار المعرفي

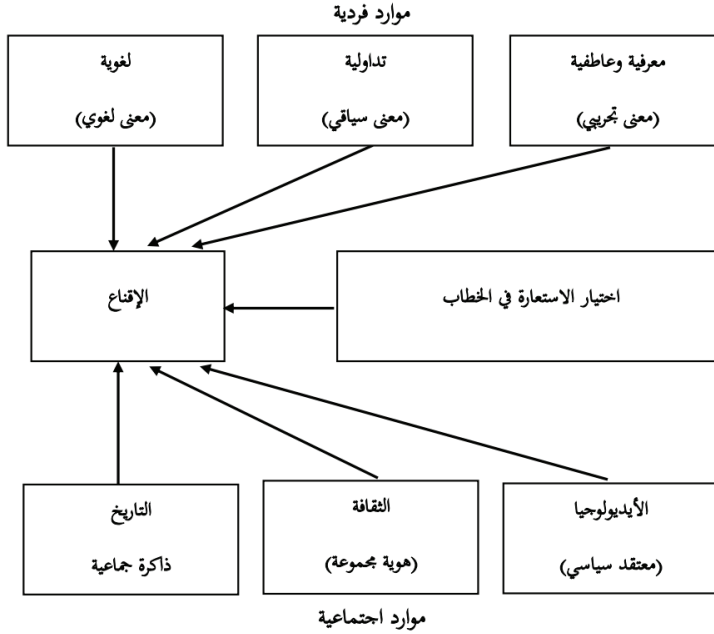
تنتج الاستعارة من النظام التصوري. وقد تسهم في تحويل هذا النظام. وأساس التحول هو الملاءمة أو الارتباط السيכולوجي بين خصائص تعبير لغوي في سياق مصدره الأصلي، وخصائصه في سياق الهدف الجديد. وتقوم الملاءمة عادة على التشابه بين المجالين. (Ibid., p. 21)

قدّم تشارترس بلاك، بناء على هذه المعايير الثلاثة، خمسة تعريفات للاستعارة وما يدور في فلكها من مصطلحات ترتبط بتحديداتها وتأويلها ونقدها، وهذه التعريفات هي:

1. الاستعارة تمثيل لغوي تستعمل فيه كلمة أو جملة في سياق ليس من العادة أن تستعمل فيه، وهو ما يتسبّب في حدوث توتر دلالي بين الاستعمالين.
2. الاستعارة المألوفة هي الاستعارة المستعملة بشكل متكرّر في مجتمع لغوي معين إلى درجة يقل فيها الوعي بتوترها الدلالي.

3. الاستعارة الجديدة هي الاستعارة التي لم يتكرر استعمالها في مجتمع لغوي، ويكون هناك وعي بتوترها الدلالي.
 4. الاستعارة التصويرية هي عبارة تحل مشكلة التوتر الدلالي في مجموعة من الاستعارات وتظهرها في شكل مترابط.
 5. الأساس التصوري هو عبارة تحل مشكلة التوتر الدلالي لمجموعة من الاستعارات التصويرية وتظهرها في شكل مترابط. (Ibid., pp. 21-22)
- صاغ تشارترس بلاك، بناء على هذه المعايير الثلاثة ودور الاستعارة المركزي في عملية الإقناع، نموذجاً خطابياً للاستعارة نوضحه في هذا الشكل:

الشكل 1: نموذج خطابي للاستعارة (Charteris-Black, 2004, p. 248)



يظهر هذا الشكل تأثير المصادر الفردية والاجتماعية في اختيار الاستعارة في الخطاب. وتنقسم الفردية منها إلى: (1) الأفكار والعواطف والتجارب الجسدية للعالم. (2) فهم ما يكون فعالاً في سياق استعمال مخصوص. (3) معرفة النظام اللغوي ومعاني الكلمات. وترتبط الاجتماعية منها بالأيدولوجيا (وجهة نظر سياسية أو دينية) والمعرفة الثقافية والتاريخية.

لقد انتقد تشارترس بلاك المقاربات التقليدية للاستعارة المركزة على الاعتبار اللغوية، والمقاربات اللسانية المعرفية المركزة على الأساس التجريبي الفردي للاستعارة. وقال إن الأثر الإقناعي للاستعارة يمكن تفسيره بالاعتماد على الموارد الاجتماعية والموارد الفردية. (Ibid., pp. 248-249) وساق للبرهنة على ذلك سبب الاختلاف بين الخطاب السياسي الأميركي الذي وظّف استعارات النار والنور في تقييماته الإيجابية، والخطاب السياسي البريطاني الذي وظّف استعارات النبتة في تقييماته الإيجابية؛ فالماضي الأميركي ثوري، بينما شهد الماضي البريطاني ثقافة مرتبطة بالبستنة.

3. مفهوم التحليل

إضافة إلى الحديث عن مفهوم التحليل، نودّ أن نميز بينه وبين التأويل والتفسير؛ نظرا لما قد يقع فيه الباحثون من خلط في استعمال هذه المصطلحات. فالمقصود بالتحليل: الخطوات المنهجية التي يتبعها المحلل في دراسة ظاهرة معيّنة. ولما كنا بصدد الحديث عن التحليل النقدي للاستعارة، فإن التحليل عنده يعني «تحديد» الاستعارة فـ«تأويلها» فـ«تفسيرها». أما التأويل، فيعني التساؤل عن معنى استعارة وعن غاية استعمالها. ويصلُّ المحلل إلى هذا المعنى انطلاقا من أدوات تساعد على فعل ذلك، وهي أدوات يستقيها من تخصّصات عدّة. ويقصدُ بالتفسير توضيح الآثار المترتبة عن استعمال الاستعارة. فبعد تحديد بنية استعارية معيّنة وتأويلها بناء على اختصاص معين (يعتمد تشارترس بلاك على نظرية الاستعارة التصورية ونظرية المزج التصوري)، يأتي التفسير ليكشف عن سبب استخدام تلك الاستعارة، ويحدّد آثارها الممكنة في المجتمع أو في المخاطبين. وحتى نقدّم مثالا متكاملا، نسوق التصريح التالي:

«تفشّل القيود في وقف تدفق اللاجئين». (Baker and Ellege, (BNC, A4H).

2011, p. 62)

تُعنى مرحلة التحديد بإبراز حضور استعارة مائية هي اللاجئين تدفق مائي المستعملة للإشارة إلى اللاجئين. وقد تركّز مرحلة التأويل من التحليل على التساؤل: «ماذا تعني هذه الاستعارة؟ وما غاية استعمالها؟» ويمكننا القول على سبيل

المثال إن لاستعارة الماء أثراً في تمثيل اللاجئيين بكونهم خارجين عن السيطرة، وكارثة غير مرغوب فيها، بالإضافة إلى تقديمهم بشكل جماعي، وبطريقة غير قابلة للتمييز، وبصفتهم مجموعة منزوعة الصفات الإنسانية. وبهذا تؤول الاستعارة بأنها تمثيل سلبي للاجئين. أما مرحلة التفسير، فستحاول التركيز على السياق الاجتماعي الواسع متسائلة: لماذا مثل اللاجئون بهذه الطريقة؟ وما النتائج المحتملة لهذا التمثيل في المجتمع وفي مختلف المجموعات فيه؟ وجواب ذلك التعبير عن مصالح البيض والحفاظ عليها، وإضفاء الشرعية على القوانين المقيّدة للجوء.

لقد أخذ تشارترس بلاك هذه المنهجية من مجموعة من الدارسين، وأهمّهم لين كاميرون (Lynne Cameron) وغراهام ليو (Graham Low)، ونورمان فيركلف (Norman Fairclough). وترجع هذه المنهجية إلى مايكل هاليداي الذي حدّد ثلاث وظائف نصية، أي الوظيفة الفكرية، والوظيفة البيشخصية، والوظيفة النصية. (Halliday, 1971, pp. 332-334, Cited in Fowler, 1991, p. 69) وقال تشارترس بلاك في هذا الصدد: «يُعنى تحديد الاستعارة في البداية بالمعنى الفكري؛ أي بتحديد ما هو حاضر في النص، وتحديد ما إذا كان هناك توتر بين المجال المصدر الحرفي والمجال الهدف الاستعاري. بينما ينصرف تأويل الاستعارة إلى المعنى التأويلي؛ أي إلى تحديد نوع العلاقات الاجتماعية التي تبنيها الاستعارة. في حين يهتم تفسير الاستعارة بالمعنى النصي؛ أي بالطريقة التي تترابط بها الاستعارات، وتصبح منسجمة في الموقف التي تجري فيه.» (Charteris-Black, 2004, pp. 34-35) وسنفصل في هذه المنهجية وفق ما يأتي:

1.3. تحديد الاستعارة

تبرز الاستعارة من طريقة استعمال اللغة؛ إذ يمكن لكل كلمة أن تكون استعارة إذا استعملت كذلك، أي حينما لانفهم معناها المألوف. وهذا ما يؤكد أنها تبرز من معرفة اللغة في أثناء الاستعمال. (Ibid, p. 31) وقد اقترح تشارترس بلاك لتحديد الاستعارة مرحلتين: تتطلب الأولى منهما قراءة عيّنة من النصوص من أجل تحديد الاستعارات المرشحة للتحليل، ومعيار ذلك وجود تنافر أو توتر دلالي في مستوياتها اللغوية أو التداولية أو المعرفية. وإن لم تستوف الاستعارة هذا المعيار استبعدت من التحليل. أما المرحلة الثانية فيستعين المحلل فيها بلسانيات المتن (Corpus Linguistics) عبر

دراسة سياقات استعمال الاستعارات المرشحة، (Ibid, p. 35) وذلك من أجل تأكيد دلالاتها الاستعارية.

2.3. تأويل الاستعارة

يشمل التأويل إبراز العلاقة بين الاستعارات والعوامل المعرفية والتداولية المحددة لها. كما ينبغي تحديد الاستعارات التصورية التي تحكم التعبيرات الاستعارية والمفاهيم التصورية التي تحكم الاستعارات التصورية. ويمزج تشارترس بلاك في تأويل الاستعارة بين نظرية الاستعارة التصورية (Lakoff & Johnson, 1980) للايكوف، ونظرية المزج التصوري (Fauconnier & Turner, 2002) لجيل فوكونيي (Gilles Fauconnier) ومارك تيرنر (Mark Turner). وتفيد النظرية الأولى في تحديد الاستعارات التصورية والمفاهيم التصورية، وتُعنَى الثانية بتفسير المعاني التداولية والثقافية الناتجة من مزج فضاءين ذهنيين (المجال المصدر بالمجال الهدف بتعبير لايكوف).

3.3. تفسير الاستعارة

يقوم تفسير الاستعارة على تحديد الباعث الأيدولوجي المنتج للاستعارة ودورها في الإقناع. ويمكن أن يساعد تحديد الاستعارات التصورية والمفاتيح التصورية على تفسير إقناعية الاستعارة. كما قد يساعد تحليل الوظيفة الخطائية للاستعارات على تحديد باعثها الأيدولوجي. ويستعين تشارترس بلاك في هذه المرحلة بالتحليل النقدي للخطاب.

لقد حلل تشارترس بلاك، بغية توضيح منهجيته التحليلية، تصريح جورج والكر بوش بشن «حملة صليبية على الإرهاب» على إثر هجمات الحادي عشر من شتنبر في عام 2001. وقال إن مرحلة التحديد يمكنها أن تنظر في ما إذا كانت هذه العبارة استعارية أم غير استعارية. وقد انتبه إلى أن المسلمين أولوا العبارة حرفيا، أي معناها الأول الوارد في معجم لونجمان؛ أي «سرايا عسكرية مسيحية في القرون الوسطى سعت إلى أخذ الأرض المقدسة من المسلمين». ويرى أن بوش لم يقصد هذا المعنى الحرفي، وإنما قصد معناها الاستعاري؛ أي «إعادة بلورة مشروع إصلاح بشكل حماسي». وبعد بحثه عن العبارة في اللغة الإنجليزية -بتوظيف لسانيات المتن-

وجد أنها تستعمل بمعنية مصاحبات لغوية متعددة هي: «الفساد»، و«العبودية»، و«الشيوعية»، و«الإجهاض»، و«الإسلام»، و«الفقر». وانتهى إلى أن الاستعمال الاستعاري لها أكثر من الاستعمال الحرفي، وحددها بأنها استعارة.

وفي مرحلة التحليل، قال إن التعبير الاستعاري لبوش يبرز استعارة تصويرية هي السياسة دين. وبحث عن عبارات أخرى تعزز هذه الاستعارة، فوجد «محور الشر». كما انتبه إلى أن أسامة بن لادن في استجابته لهذه الاستعارة تحدث عنها بمفردات تشير إلى معجم الصراع والكفاح، من قبيل «حملة»، و«قوى».

وفي مرحلة التفسير، أشار تشارترس بلاك إلى أن استعارة السياسة دين استعارة خطيرة جداً، فهي تنتج استعارة الدين سياسة، وهو ما يتيح استعمال مفردات الجهاد أو الحرب المقدسة، ويصبح الإرهاب أداة لتحقيق أهداف دينية. وهو ما يقود في نهاية المطاف إلى إزالة الفواصل بين ما هو سياسي وما هو ديني. وبناء على ذلك، حذر السياسيين من ضرورة الانتباه إلى ما يوظفونه من تعابير استعارية في كلامهم. (Charteris-Black, 2004, pp. 36-41)

4. مفهوم النقد

إضافة إلى بلورة وعي نقدي باستعمال الاستعارة في الكلام، ركّز تشارترس بلاك على أهمية تحديد الحافز الذي يجعل المتكلم يختار استعارة دون أخرى، وهو ما قاده إلى الادعاء بأن تغيير الاستعارة يمكن أن يغير الطريقة التي نفكر بها ونحس بها حول العالم. وأن الفحص الواسع للاستعارة في متون كثيرة من شأنه أن يجعلنا أكثر قدرة على تحدي الاستعارات، ومن ثم اقتراح بدائل للتفكير في المواضيع المجتمعية والسياسية وغيرهما. (Ibid, p. 251)

يتبنى تشارترس بلاك معاني كلمة النقد في التحليل النقدي للخطاب. ويمكن توضيحها بإيجاز في هذه النقاط: (1) النقد بوصفه إسهاماً في تغيير المجتمع، أي تقديم توصيات وتدخلات يكون لها أثر في تحسين المجتمع. (2) النقد بوصفه كسفاً للبنات الغامضة للسلطة، أي كشف البنات الغامضة والمخفاة في استعمال اللغة. (3) النقد بوصفه تحريراً وتنويراً، أي تقديم تأويل بديل يرفع الوعي بأهمية اللغة في المجتمع.

5. الخلفيات النظرية

يدمج تشارترس بلاك في مقارنته النقدية للاستعارة: «اللسانيات المعرفية»، و«المقاربات التداولية للاستعارة»، و«التحليل النقدي للخطاب»، و«لسانيات المتن». (Ibid, p. 28) وسنعرض لهذه التخصصات وفق هذا الترتيب:

1.5. نظرية الاستعارة التصورية

وظّف تشارترس بلاك نظرية الاستعارة التصورية لمساعدته على تحديد طريقة التفكير الضمنية المحددة للاختيارات المعجمية. وتقوم هذه النظرية على ادّعاء مضمونه أن الاستعارات التصورية (الضمنية) هي التي تحفز التعابير الاستعارية. ومعنى التحفيز تفسير فكرة واحدة بمجموعة من التعابير الاستعارية. وتأخذ شكل (أ) هو (ب). وقد برهن لايكوف في كتابه أن نظرية الاستعارة التصورية تسهم بدور كبير في تحديد الأيدولوجيات الرافدة لأنظمة الاعتقاد. (Lakoff, 2002, Cited in Charteris-Black, 2004, p. 9) غير أن نظرية الاستعارات التصورية لا تفسر الملفوظات التي من المحتمل أن تؤول بوصفها استعارات، ولا شروط استعمالها ولا أسباب استعمالها. ويمكن فعل ذلك باعتماد مقارنة تداولية.

لقد ادّعي بول ريكور (Paul Ricoeur) أن الاستعارة تحدث توترا دلاليا بمخالفة المؤلف في استعمال اللغة، وهو توتر يلغيه الداليون المعرفيون. وقد يفسّر التمثيل التصوري التناسبات الموجودة بين المجالات المتناقضة بالنفاذ إلى دلالة الاستعارة، ولكنه لا يأخذ بعين الاعتبار قصد المتكلم، وهو ما يدعو إلى توظيف نظرة تداولية للاستعارة. (Charteris-Black, 2004, pp. 16-17) وتجدر الإشارة إلى أن تشارترس بلاك وظّف نظرية المزج أيضا. وقال إنها «ببساطة نظرية أخرى يمكن أن تدمج في التحليل النقدي للاستعارة». (Charteris-Black, 2011, p. 48)

2.5. التداولية

يجادل تشارترس بلاك بضرورة إتمام المقاربة الدلالية المعرفية للاستعارة بتحليل العوامل التداولية؛ ما دامت تُستخدَم في سياق تواصلٍ محددٍ لدورها. (Charteris-Black, 2004, p. 9) والغاية من إضافة هذا البعد تنبيه المحلل إلى عدم الاكتفاء بمعرفة معنى الكلمات، بل بالمعنى الذي يضيفه المتكلمون على تلك الكلمات

عند استعمالها في سياقات معيّنة. وقد ادعى جيرولد سادوك (Jerrold Sadock) أن الاستعارة تقع خارج نطاق الدلالة؛ لأنها غير مباشرة من جهة، وتعتمد على وجود توتر بين ما قيل وما قصد من جهة أخرى. والأمر نفسه أشار إليه جون سيرل (John Searle) في ذهابه إلى أنه من الأفضل تفسير الاستعارة بالاعتماد على النظرية التداولية. (Ibid., p. 10)

3.5. التحليل النقدي للخطاب

يعدّ التحليل النقدي للخطاب مقارنة نقدية في تحليل الخطاب تسعى إلى الكشف عن أهمية اللغة في المجتمع، والتوعية بإسهامها في ممارسة السلطة والهيمنة والتحرير والمقاومة إلى آخره. ويركز على البنيات اللغوية والمعرفية والتداولية والنصية التي يوظفها المتكلمون من أجل الهيمنة على الناس وخلق إجماع يحافظ على الوضع القائم الذي يكون في صالح المتكلمين الذين يمتلكون السلطة في الغالب الأعم. والاستعارة من هذه البنيات اللغوية/المعرفية التي تضطلع بدور مهم في ترسيخ الهيمنة وفي صناعة الرأي العام ونشر الإجماع.

4.5. لسانيات المتن

يعدّ المتن مجموعة كبيرة من النصوص الطبيعية، وهي نقيض النصوص التي يتكررها اللسانيون وفلاسفة اللغة من أجل توضيح وجهة نظرهم. ولا يحكم جمعها أي قيد؛ سواء تعلق بحجمها أو تأليفها أو نوعها؛ فقد تشمل النصوص المكتوبة والمفردة من نصوص منطوقة، كما تضم اللغة الرسمية والعامة، والخيالية والواقعية، واللغة التي ينتجها الأطفال أو البالغون، والنصوص من حقب تاريخية مختلفة (Ibid., p. 31). وغاية توظيف لسانيات المتن في مقارنة تشارترس بلاك هي الكشف عن مظاهر اللغة التي لا نكون واعين بها من طريق تحليل تواتر الكلمات ومصاحباتها. (Ibid., p. 32).

6. نموذج تحليلي

نحلل في هذا النموذج الاستعارات التصويرية التي جاءت في محاضرة ألقاها النائب البرلماني السابق عن حزب العدالة والتنمية المقرئ أبو زيد، وهو أستاذ جامعي

متقاعد متخصص في اللسانيات، ومهتم بقضايا التعليم، ولا سيما الشق المرتبط بالسياسة اللغوية في المنظومة التعليمية. وقد حاضر كثيرا في هذا الموضوع، وسافر إلى عدة مدن مغربية للحديث عنه، وإبراز موقفه من السياسة اللغوية بالمغرب، ولا سيما ما ارتبط بلغات التدريس وتدريس اللغات. ويحمل الفيديو الذي نحلله هنا اسم «التدريس بالفرنسية في المغرب: أزمة التعليم والحرب على اللغة العربية»، وقد وضع على قناة يوتيوب بتاريخ الثالث والعشرين من نونبر في عام 2017. (المقرئ الإدريسي أبو زيد، «التدريس بالفرنسية بالمغرب: أزمة التعليم والحرب على اللغة العربية»، اطلع عليه في: 16 / 10 / 2022، في: <https://bit.ly/3EMI87O>).

يندرج موضوع محاضرة المقرئ في مفهوم «التخطيط اللغوي والسياسة اللغوية»، وهو مفهوم -بحسب دونا كريستيان (Donna Christian)- يدل على أمرين: ممارسات التخطيط اللغوي، أي تدخلات السياسيين واللسانيين وغيرهم في استعمال اللغة وشكلها (Christian, 1989, p. 193). وتخصص أكاديمي يدرس هذه الممارسات (Ferguson, 2006, p. 1). وتندرج محاضرة المقرئ في تدخل سياسيٍّ بشأن ممارسات التخطيط اللغوي في المغرب. وما دام موضوع هذا المقال معنياً بالاستعارة وبالتحليل النقدي لها، فلن نولي أهمية لموضوع السياسة اللغوية وآثارها، وسنقصر الكلام على الاستعارات التصورية التي وظّفها المقرئ في حديثه عن السياسة اللغوية بالمغرب. وسنبداً بتقديم نبذة عن مضمون المحاضرة، ثم ننصرف بعد ذلك إلى تحديد الاستعارات التصورية فيها. وتجدر الإشارة إلى أننا قمنا بتفريغ المحاضرة، وقد بلغ عدد كلماتها 8186 كلمة، مزج فيها المقرئ بين اللغة العربية الفصحى والدارجة واللغة الفرنسية، وبعض الكلمات الإنجليزية.

1.6. موضوع المحاضرة

استهلّ المقرئ أبو زيد الإدريسي محاضرتة بتقديم سبب إلقاءها، أي استكمال الحديث عن النقط العشر التي كتبها حول السياسة اللغوية بالمغرب، وكان يود إيصالها إلى الوزير في البرلمان، فمنعه الوقت من ذلك. ثم بعد ذلك انطلق من مقدمة حجاجية عامة نوردها في الشكل أدناه:

الدولة الديمقراطية يتحكم المنتخبون في سنّ سياساتها؛
المغرب تتحكم دولة عميقة غير منتخبة في سنّ سياساته؛

المغرب دولة غير ديمقراطية.

إن الخلاصة التي يبدأ بها المقرئ محاضراته هي التي يفسر في ضوءها المفارقة التي تتناول مشكل السياسة اللغوية بالمغرب، فعلى الرغم من:

- وجود علماء ومفكرين مختصين في السياسة اللغوية مغاربة وأجانب؛
- وجود إجماع وطني عبرت عنه مجموعة من المناظرات الخاصة بالسياسة اللغوية؛

- وجود تقارير دولية متعلقة بالتنمية؛

وهي معطيات تُجمع -كلها- على ضرورة اعتماد اللغة العربية بدلا من اللغة الفرنسية في التخطيط اللغوي بالمغرب، إلا أن العكس هو ما حصل ويحصل. ويقصد المقرئ بذلك قرارا وزاريا يدعو إلى تدريس الشعب العلمية وشعب أخرى باللغة الفرنسية بدلا من تدريسها باللغة العربية. ومعنى هذا أن هناك سعيًا إلى جعل اللغة الفرنسية لغة تدريس للمواد، بدلا من الاكتفاء بها لغة تنتمي إلى فئة اللغات المدرسة التي تضم الإنجليزية والإسبانية والألمانية وغيرها.

يرجع المقرئ هذه المفارقة إلى مسائل عدّة: (1) سياسية تتمثل في استقلال منقوص وتبعية سياسية. (2) اجتماعية تتضح في إعادة إنتاج النخبة الحاكمة التي تنفرد بمعرفة الفرنسية وإتقانها. (3) نفسية تتمثل في هزيمة نفسية ترى في الفرنسية مصدر ارتقاء وسمو، وفي العربية مصدر انحطاط وتخلف.

ما تبقى من المحاضرة أمثلة مأخوذة من «الخطاب الأكاديمي»، و«التجربة الشخصية» للمقرئ أوردتها من أجل الإمعان في رسم مفارقة اعتماد اللغة الفرنسية لغة للتدريس، وإهمال اللغة العربية. وقد حكمت منطق حجاجه استراتيجية المقارنة بين نتائج الدراسات العلمية حول السياسة اللغوية والتنمية والسياسات الرسمية المتبعة في المغرب بشأن اللغة في المنظومة التربوية، وموقف دولتي تركيا وإيران بخصوص اللغة العربية والموقف المغربي الرسمي تجاهها.

2.6. التحليل النقدي لاستعارات المحاضرة

لقد فرغنا في البداية المحاضرة وقرأنا نصّها قراءة متأنية، وحددنا مجموعة من التعبيرات الاستعارية، ثم بحثنا عن خيط ناظم لها ضمن استعارة تصورية. ويبرز هذا الجدول نتائج ذلك:

الجدول 1

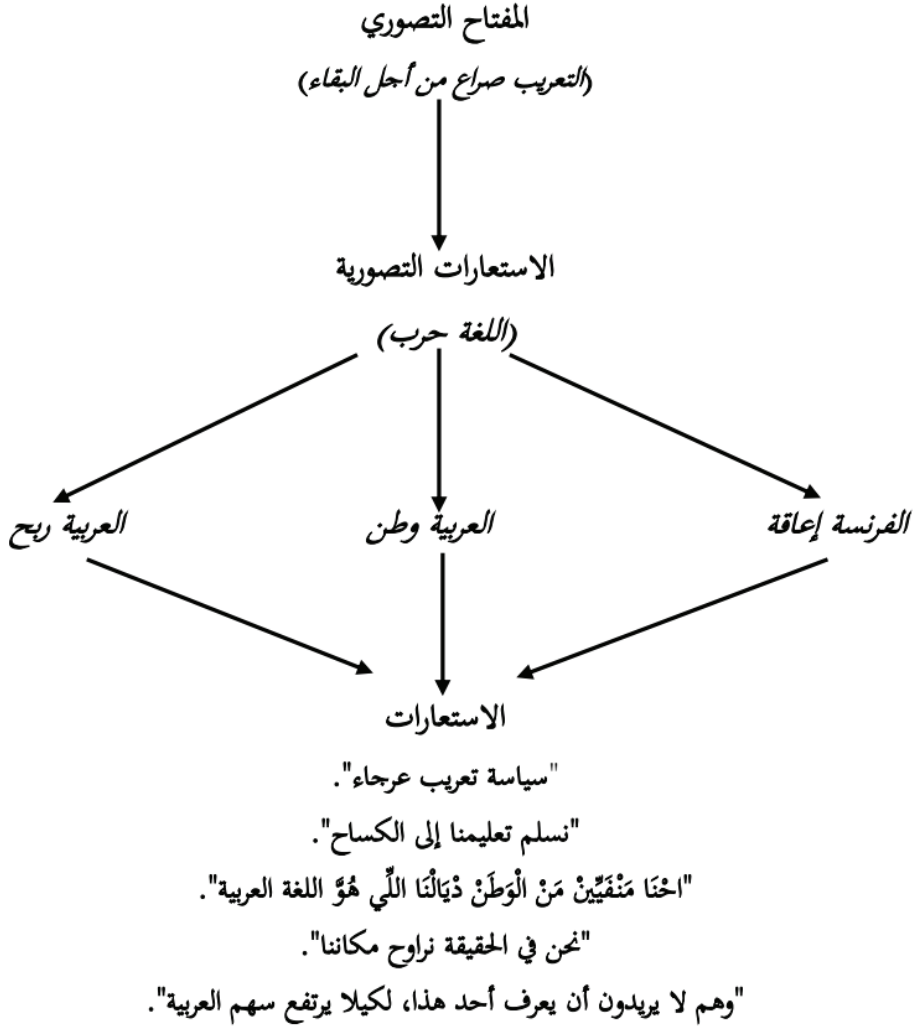
التعابير الاستعارية والاستعارات التصورية في محاضرة المقرئ أبي زيد

النص	التعبير الاستعاري	الاستعارة التصورية
1. «لقد طبقنا سياسة تعريب عرجاء على مدى نصف قرن. لكن عوض جبر الرجل المكسورة اليوم، قمنا بكسر الرجل السليمة، لنسلم تعليمنا إلى الكساح. ونحن اليوم مصرون كما قلّت، عوض أن نقيم الرجل عندنا تعريب أعرج.» (ابتداء من الدقيقة: 07.33).	«سياسة تعريب عرجاء» «نسلم تعليمنا إلى الكساح» «عندنا تعريب أعرج»	السياسة اللغوية إنسان أعرج التعليم إنسان مصاب بالكساح التعريب إنسان أعرج
2. «برنامج البكالوريا الفرنسية الذي جُنِّدَ له الموارد البشرية والمالية على حساب الشق المغربي المنبوذ.» (ابتداء من الدقيقة: 07.54)	«جُنِّدَ له الموارد البشرية»	الموارد البشرية جنود
3. «وَهَذَا شَيْ أَنَا كَمَلْتُ 20 عام فالبرلمان هَذَا الشَّهْرُ... غَلَقْتُ 20 عام، وَأَنَا كَسَمِعَ هَذَا الْكَاسِيَّةَ. أَنَّهُ وَالله يَلَا الطَّلِبَةُ دِيَالَنَا كِتْلَفُوا. وَأَشْنُو الْحَلْ؟ عَزَبُوا الْكَلِيَّةَ. لَا عَنَقَرْنُسُوا اللَّيْسِي. يعني الدَّرِّي رَجَلُو 42 وَأَحْنَا مَلْبَسِينُو الصَّبَّاطُ دِيَال 40. وَشَفْتِي مَسْكِين وَلَا تْ غَنَدُو تَقَرُّجَات. صَارُو رَجْلِيَّة، صَبْرُو الصَّبَّاطُ. وَأَشْنُو الْحَلْ؟ نَقْصُو لِيَهْ صَبَاعُو. مَا شِي عَنَعَطِيُوهُ الصَّبَّاطُ 42.» (ابتداء من الدقيقة: 39.17).	«20 عام، وأنا كَسَمِعَ هَذَا الْكَاسِيَّةَ.» «يعني الدَّرِّي رَجَلُو 42 وَأَحْنَا مَلْبَسِينُو الصَّبَّاطُ دِيَال 40.»	كلام البرلمانين شريط تسجيل صوتي سياسة فرنسة التعليم حذاء مقاسه غير ملائم
4. «ولهذا فعلا ما قلت عن رشيد بلمختار قلته عن حصّاد، وعن كل حصّاد يَحْصَدُ ف هَذَا لَبْلَادُ بَلَا فَرَانَات.» (ابتداء من الدقيقة: 40.40).	«كل حَصَّاد يَحْصَدُ ف هَذَا لَبْلَادُ»	السياسيون مزارعون
5. «نَعَصَرُ لِيَكْمُ أَل 500 صَفْحَةٍ فِي جُمْلَةٍ. نَعَصَرَهَا لِيَكْمُ فُجْمْلَةٍ.» (ابتداء من الدقيقة: 48.21).	«نَعَصَرُ لِيَكْمُ أَل 500 صَفْحَةٍ فِي جُمْلَةٍ.»	التلخيص عصير

النص	التعبير الاستعاري	الاستعارة التصويرية
6. «بَاشْ تَعْرِفُوْ أَنَّنَا كُلَّنَا مَكْلِسِينْشْ فِدَارُنَا، خَارْجِينْ مُعْتَرِبِينَ. Out of place كما كتب إدوارد سعيد، لَمَّا كُتِبَ مُذَكِّرَاتُو سَمَاهَا Out of Place، خارج المكان؛ لأن هو منفي من فلسطين، أَحْنَا مُنْفِيَيْنْ مِّنَ الْوَطْنِ دِيَالُنَا اللي هو اللغة العربية.» (ابتداء من الدقيقة: 56.10).	«أَحْنَا مُنْفِيَيْنْ مِّنَ الْوَطْنِ دِيَالُنَا اللي هو اللغة العربية.»	اللغة العربية وطن
7. «ولهذا نحن في الحقيقة نراوح مكاننا. نحن نخدع أنفسنا، ونخادع بعضنا البعض، لأن تَا وَاحِدْ مَكَادْ يَقْلَقُلْ الْحَجَرَةَ الثَّقِيلَةَ دِيَالِ النُّفُودِ الْفَرَنْسِي.» (ابتداء من الدقيقة: 01.14.08 س.).	«نحن في الحقيقة نراوح مكاننا.» «تَا وَاحِدْ مَكَادْ يَقْلَقُلْ الْحَجَرَةَ الثَّقِيلَةَ دِيَالِ النُّفُودِ الْفَرَنْسِي.»	عدم التقدّم توقف عن المسير النفوذ الفرنسي صخرة ثقيلة
8. «حَيْثْ مَثَلًا عِنْدْنَا عُرْفَةَ دِيَالِ التَّجَارَةِ مغربية فرنسية، وتنسّق مع القنصلية الفرنسية بقوة، وتجذب كل ما هو مغربي وَاحِدْ الجاذبية قوية بِحَالِ الجاذبية دِيَالِ مدارات الأفلاك إلى المدار الفرنسي.» (ابتداء من الدقيقة: 01.16.30 س.).	«وَاحِدْ الجاذبية قوية بِحَالِ الجاذبية دِيَالِ مدارات الأفلاك إلى المدار الفرنسي.»	النفوذ الفرنسي جاذبية
9. «ختاما تَبَتْ الْآنَ أن الأوربيين والأمريكيين اعتمدوا سريا (...) اللغة الرسمية لأرشيْفهم (...) العربية. وهم لا يريدون أن يعرف أحد هذا، لكيلا يرتفع سهم العربية.» (ابتداء من الدقيقة 01.26.45 س.).	«وهم لا يريدون أن يعرف أحد هذا، لكيلا يرتفع سهم العربية.»	العربية سهم تجاري

يمكن تلخيص الاستعارات الواردة في هذا الشكل:

الشكل 2: الخريطة التصورية لاستعارات الصراع والبقاء في محاضرة المقرئ أبي زيد



يوضح هذا الشكل التصوّر الاستعاري للمقرئ بشأن السياسة اللغوية في المغرب، فهي ليست اختياراً سياسياً فحسب، بل هي صراع بين قطبين يمثل أحدهما المحتل والآخر الشعب، ويتصارعان حول الوطن/ اللغة. وبطبيعة الحال سيكون للمحتل جنود، وسيسبّب للوطن أضرارا/ مرضا، ولكن الانتصار عليه/ العلاج منه سيحدّ

من تأثيره، ويمنح الشعب كامل استقلاله/ عافيته. وسنفصل في هذه العناصر الثلاثة المكوّنة للخريطة التصورية للصراع والبقاء وفق هذا الترتيب:

1.2.6 الفرّسة إعاقة

يتصوّر المقرئ سياسة التعريب التي قام بها المغرب في ثمانينيات القرن الماضي رجلاً أعرج له رجل مكسورة، ومعنى ذلك أنها سياسة لم تكن مكتملة قطّ، ولكن ما زاد الطين بلّة هو أنه بدلاً من جبر الرجل قامت القرارات الوزارية الأخيرة بكسر الرجل السليمة لتسلم التعريب إلى الكساح، أي إلى الإعاقة. وما يدعم هذه الاستعارة استعارة فرعية أخرى (أنظر: النص 7) يرى فيها المقرئ أن المغرب يراوح مكانه في سياسة التعريب، وتعني مراوحة المكان البقاء فيه، والبقاء سببه عدم القدرة على الحركة.

أخذ المقرئ الاستعارة من حقل المرض، وبالضبط من حقل الأمراض العضوية التي تصيب بشكل يوميّ الناس، أي الكسر الذي يتسبب في شل حركة الإنسان، فلا يستطيع السير قدماً، إلا بوساطة عكاز يساعده على المشي البطيء. والاستعارة هنا إبداعية وظيفتها إبراز رغبة الدولة في إعاقة تعريب التعليم بالمغرب وإيقافه.

تحتوي استعارة الفرّسة إعاقة على دلالة الاحتلال وفقدان الاستقلال؛ فقد أشار تشارترس بلاك وكليف سيل (Clive Seale) إلى أن تجربة المرض من المحتمل أن تشكل خطراً على الفردانية والاستقلالية التي يتميز بها بناء الذات البشرية، وبذلك يصبح الإنسان عرضة للاعتماد على الآخرين كيفما كانوا؛ مقدّم رعاية أو عائلة أو أصدقاء أو عمال صحة ومهنيّهم. (Charteris & Clive, 2010, p. 17) وتدل استعارات المرض عموماً على «فقد المكانة الاجتماعية»، و«فقد السلطة»، وترتبط بالضعف وعدم القدرة. وبذلك يصور المقرئ السياسة اللغوية التي تنتهجها الحكومة سياسة تدل على انعدام السلطة والاستقلالية في القرار وضعف المكانة الاجتماعية. ولكن المرض كما قلنا يحمل بين ثناياه إمكانية الشفاء بالارتداد إلى الماضي المشرق للعربية، والأمل في قدرة المقاومة على إزالة جذور التبعية لفرنسا.

إن تصوير الفرّسة بأنها كساح وعرج قائم على مفهوم الأنسنة أو التشخيص (personification) وهو من أنواع الاستعارة الأنطولوجية التي يفهم من خلالها الإنسان شيئاً غير حي بعزو سمات إنسانية إليه. فالمقرئ يصوّر التدريس بالفرنسية بأنه كساح يصيب التعليم بالمغرب، وهو ما يجعل السامع يفهم هذه السياسة اللغوية بأنها إعاقة

للتعليم، ويستحضر التجارب الصعبة التي يعيشها الإنسان المصاب بالكساح. وقد أشار كوفيتشيش إلى أن التشخيص يستخدم أفضل المجالات المصدر التي نمتلكها، أي أنفسنا. وبفعله لذلك يجعلنا نفهم الأشياء المجردة أو الصعبة الفهم. (Kövecses, 2002, p. 35). تجدر الإشارة هنا إلى أن الذين دعموا سياسة الفرنسة وصفهم المقرئ بأنهم مزارعون يحصدون المغرب من دون توقف. (أنظر: النص 4)، ويقصد بهم الوزير رشيد بلمختار والوزير محمد حصاد وكلاهما وزير أسبق للتعليم. والحصاد تجربة بشرية يعيشها كثير من المغاربة، فهي تجني ثمار المحصول الزراعي، ولها دلالات إيجابية، لكن الذي يُحصَد في المغرب هو الهوية المغربية التي يتم استئصالها بمساعدة أرباب الفرنكفونية في المغرب الذين صوّروهم في النص (2) بأنهم جنود. وهو ما يشير إلى دلالة الحرب، والمحاربين من ميليشيات وغير ذلك. وهو ما يعزز التصور الاستعاري للصراع الذي ينطلق منه المقرئ في محاضراته، ويفكر انطلاقاً منه.

2.2.6 العربية وطن

يتصور المقرئ اللغة العربية وطناً للمغاربة. ويربط هذا التصور بحديثه عن فلسطين باعتبارها وطناً للعرب جميعاً. ويربط المغاربة بإدوارد سعيد، أي بكونهم مغتربين عن وطنهم الأم. ولا يخلو استعمال هذه الاستعارة من قرنٍ لوضعية المغرب بحالة استعمار ثقافي يجعله يتبع سياسة لغوية بعيدة كل البعد عن مصالحه الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. ويغدو الكفاح من أجل العربية كفاحاً من أجل الاستقلال. والاستعارة هنا تحريضية وفيها دعوة إلى استنهاض الهمم وتوحيد الصف لمقاومة الاحتلال الثقافي والاقتصادي، واستكمال الاستقلال الناقص.

يرتبط الوطن في المخيال المغربي والإنساني عموماً بالشرف والأصالة والانتماء. والتضحية في سبيله مسألة مسلّم بها، فالإنسان يفدي وطنه بنفسه وروحه. وما دام الوطن يتعرض لحملة احتلال جديدة في شكل سياسات لغوية داعمة للغة الفرنسية، فالأمر يقتضي من المغاربة الدفاع عن لغتهم/ وطنهم، ولا سيما إن استحضرنّا الخلفية الدينية للمقرئ، وهي خلفية تبجل اللغة العربية بوصفها لغة أهل الجنة. ومن ثم يلتبس الدفاع عنها بالهوية الدينية ومفاهيمها المرتبطة بالصراع والحرب.

ترسم استعارة العربية وطن تقاطباً حاداً بين مكونات الشعب المغربي، فإما أن تكون مع الوطن أو ضده؛ فالذين يدعمون اللغة العربية هم مجاهدون أحرار ومخلصون

لوطنهم، والذين يدعمون اللغة الفرنسية خونة للوطن وعملاء للاستعمار. والرؤية المانوية للسياسة مشكل عويص في الخطاب اليميني المحافظ، فهو لا يترك مكانا للدافع أو التفاهم، فأنت إما معي أو ضدي. وقد انتبهنا ونحن نقرأ تدوينات عبد العلي الودغيري حول السياسة اللغوية إلى هذه التقاطبات الحادة التي نسوق منها للتمثيل لا الحصر هذا النص:

«سبق أن قلنا إن «شعار الفرنسية غنيمة» صار له أنصارٌ ودعاةٌ وحُماة، يتناسلون ويتكاثرون، ويتنافسون في تفرخ أجيال من أقنان الفرنكفونية وشركائها في المنافع والمصالح، ويتعاضمون نفوذهم وسيطرتهم على مراكز القرار (...) ومن الواضح أن هذه الخطوة التي نجح فيها اللوبي الفرنكفوني المتحكّم في السياسة اللغوية بالمغرب، قد أتاحت له المجال لإعادة تنظيم صفوفه وشحن شعاراته لإنجاح فكرة أخطر من سابقتها، ملخّصها إقناع المغاربة بأن الفرنسية لم تعد تلك اللغة الأجنبية التي جاء بها الاحتلال لمزاحمة العربية والقضاء عليها.» (الودغيري، «انتظروا الأسوأ»).

يرز هذا النص إسهام الاستعارة الحربية في الحديث عن الخصوم، وهو ما يبرز تصور الصراع الذي يحكم أيديولوجية المحافظين بالمغرب في النظر إلى السياسة اللغوية، وهو تصور سلبي للغاية، بما أنه يحول دون الاستفادة من مزايا التلاحح اللغوي، ويخفي الواقع اللغوي بالمغرب المليء بالاختلافات.

3.2.6. العربية ربح

المقصود باستعارة العربية ربح أنها انتصار في سياق الحرب. وقد مثل أبو زيد لهذه الاستعارة من مجال اقتصادي في حديثه عن ارتفاع سهم العربية في بورصة اللغات، ومن ثم فوزها على الفرنسية وباقي اللغات الأخرى. وترتبط هذه الاستعارة بالحركة، وتقيّم الحركة بناءً على اتجاهها، فإن كانت إلى الأعلى أو إلى الأمام فهي إيجابية، وإن كانت إلى الأسفل أو إلى الخلف فهي سلبية. واللغة العربية معاقة وكسيحة في بورصة اللغات، لأن الفرنسة تعوق تقدّمها، وتسهم في مراوحتها مكانها. وإلا كانت قد انطلقت إلى الأعلى، وارتفع سهمها في بورصة اللغات.

لقد وظف المقرئ استعارة النفوذ الفرنسي حجرة ثقيلة (أنظر: النص 7) للإشارة إلى إعاقه الفرنسية للعربية، وحيلولتها دون تقدّمها. ومن ثم الحيلولة دون الأرباح الاقتصادية التي يمكن جنيها من التمكين لها بالمغرب. ويدّعي المقرئ أن اللغة العربية

من أسباب التقدم الاقتصادي المغربي، بل يدّعي أنها هي الدواء للمرض الفرنسي الذي يصيب المغرب. وقد ورد نص صريح بعد استعارة العصاراة، أي الدواء الذي يمكن به تجاوز مراوحة المكان في الاقتصاد وفي التعليم (أنظر: النص 6). ونصّه: «لا يمكن أن تكون مآلات التخطيط اللغوي محمودة إلا إذا كان التخطيط اللغوي قائما على ركيزة أساسية هي تدعيم اللغة الوطنية.» (المقرئ أبو زيد، ابتداء من الدقيقة: 27, 48).

إن هذا النص واستعارة النفوذ الفرنسي حجرة ثقيلة تعبّر عن رؤية متقاطبة للصراع وتلقي الضوء على المظاهر الأيدولوجية للمتکلم، وتخفي إيجابيات التلاقح اللغوي وفوائده على المجتمع. والباعث الحقيقي الذي يحفز إبداع مثل هذه الاستعارات حافز ديني في الأساس وليس اقتصاديا، وتكفي الإشارة إلى اللغة الوطنية الثانية، أي الأمازيغية وموقعها في حديث المقرئ حتى يتضح أن الأمر له علاقة بما هو ديني، وليس بما هو ثقافي أو اقتصادي. وما نود التشديد عليه هنا هو أن السياسة اختيار وتدافع وتوافق، وينبغي أن تتعد عن الصراع المانوي الذي يؤمن بوجود لونين فحسب: الأبيض والأسود.

خاتمة

تقوم البنيات الاستعارية التي حللناها تحليلًا موجزا على أسطورة «السياسة اللغوية بالمغرب احتلال جديد». وقد تبين لنا من تحليل الاستعارات التصورية المرتبط بهذه الأسطورة بروز دلالة الاحتلال والصراع من أجل البقاء والاستقلال، وما ارتبط بذلك من جنود ووطن واستغلال. وتوطّر هذه الأسطورة السياسة اللغوية بالمغرب بإطار الصراع من أجل البقاء، وما دام الصراع مرهونا بالبقاء، أي بالاستقلال، فلا بد من انخراط الجميع فيه إلى غاية تحرير الوطن من المحتل. والوطن بطبيعة الحال هو اللغة العربية، والمحتل هو اللغة الفرنسية. ولما كان الاحتلال ثقافيا وغير مادي، أي غير مرتبط بالأرض، فالتشخيص هو السبيل الملائم لإبرازه وإيضاح خطره.

على الرغم من حديث المقرئ بصفة مستمرة عن موضوع السياسة اللغوية بالمغرب، فإن معظم المغاربة لم يحركوا ساكنا بخصوص التمكين للغة الفرنسية في المدارس والتدريس بها. وقد يرجع ذلك إلى أسباب عدة؛ منها التنويع السكانية للمغرب التي تمزج بين الداريجة والأمازيغية بمختلف أشكالها، ومن ثم فالدفاع عن العربية في غياب الأمازيغية يبدي الطابع الأيدولوجي لمحاضرة المقرئ ودفاعه

الواضح عن اللغة العربية لا اللغتين الوطنيتين (العربية والأمازيغية). ومنها أسباب اجتماعية راسخة في أذهان المغاربة بأن الفرنسية سبيل للترقي الاجتماعي، ولذلك يسعى المغاربة إلى تعليم أبنائهم اللغة الفرنسية، وإرسالهم إلى فرنسا من أجل الدراسة، ويناقض كلام المقرئ هذه التجربة الاجتماعية.

لقد سبق أن قال فان دايك إن التأثير في المتلقي يفترض حضور ثلاثة أمور: أن يكون المتحدث ذا سلطة، وأن يكون المتلقي ذا ثقة في المتحدث، وألا يكون للمتلقي تجربة تخالف ما يقوله المتكلم. ويبدو أن عناصر التأثير في الجمهور غاب معظمها. وندعي أن المقرئ يستطيع التأثير في أعضاء حزبه ومن لهم خلفية دينية إخوانية، أما اليساريون والشعب العادي، فلا أثر لاستعارات المقرئ فيه، ولا سيما أنها اعتمدت على تجارب بشرية قليلة (الكساح، العرج، ارتفاع أسهم البورصة، الحجرة الثقيلة)، وكانت نخبوية، وإن استعمل المقرئ الدارجة في محاضراته.

لائحة المراجع

أولاً-المراجع باللغة العربية

- أبو زيد، المقرئ. «التدريس بالفرنسية بالمغرب: أزمة التعليم والحرب على اللغة العربية»، قناة مغرب القانون بيوتوب، اطلع عليه في: 2022/10/16، <https://bit.ly/3EMI87O> في
- الودغيري، عبد العلي. «انتظروا الأسوأ»، تدوينة بموقع الفيسبوك، اطلع عليه في: 2022/10/20، في: <https://bit.ly/3ArBorb>
- لايكوف، جورج ومارك جونسون. (2016) الفلسفة في الجسد: الذهن المتجسد وتحديه للفكر الغربي. (ترجمة عبد المجيد جحفة). بيروت/ لبنان، دار الكتاب الجديد المتحدة.
- لايكوف، جورج. (2005) حرب الخليج أو الاستعارات التي تقتل. (ترجمة عبد المجيد جحفة وعبد الإله سليم). الدار البيضاء، دار توبقال للنشر.

ثانياً-المراجع باللغة الإنجليزية

- Baker, Paul & Sibonile Ellege. (2011) Key Terms in Discourse Analysis. London and New York, Continuum.
- Charteris-Black, Jonathan & Clive Seale. (2010) Gender and the

- language of Illness. Houndmills, Basingstoke, Hampshire, Palgrave Macmillan.
- Charteris-Black, Jonathan. (2004) *Corpus Approaches to Critical Metaphor Analysis*. New York, Palgrave Macmillan.
 - Charteris-Black, Jonathan. (2011) *Politicians and Rhetoric: The Persuasive Power of Metaphor*. Second Edition. New York, Palgrave Macmillan.
 - Charteris-Black, Jonathan. (2019) *Metaphors of Brexit: No Cherries on the Cake?* Switzerland, Palgrave Macmillan.
 - Christian, Donna. (1989) «Language Planning: The View from Linguistics», In Frederick Newmeyer. (Eds.), *Language: The Socio-Cultural Context*. Cambridge, Cambridge University Press, pp. 193-209.
 - Fauconnier, Gilles & Mark Turner. (2002) *The Way We Think: Conceptual Blending and the Mind's Hidden Complexities*. New York, Basic Books.
 - Ferguson, Gibson. (2006) *Language Planning and Education*. Edinburgh, Edinburgh University Press.
 - Fowler, Roger. (1991) *Language in the News: Discourse and Ideology in the Press*. London and New York, Routledge.
 - Goatly, Andrew. (2007) *Washing the Brain: Metaphor and Hidden Ideology*. Amsterdam/Philadelphia, John Benjamins Publishing Company.
 - Kövecses, Zoltán. (2002) *Metaphor: A Practical Introduction*. Second Edition. Oxford, Oxford University Press.
 - Lakoff, George & Mark Johnson. (1980) *Metaphors We Live By*. Chicago, University of Chicago Press.
 - Lakoff, George. (2002) *Moral Politics*. Chicago, University of Chicago Press.



Editor-in-Chief's Foreword

Launching a peer-reviewed journal in the field of linguistics may appear to be a bold undertaking, given the considerable time, effort, and material as well as moral investment it demands. Nevertheless, we have embraced this endeavor with strong hope that this research platform will emerge as a distinguished scholarly forum and a meeting point for researchers and scholars in linguistics and discourse analysis. It is envisioned as a multilingual venue that reflects cultural and intellectual diversity and fosters academic dialogue among researchers from around the world.

For decades, we have taken upon ourselves a firm commitment to support and engage in rigorous research. Linguist Journal comes as a natural extension of that mission, aiming to keep pace with the rapid scholarly and intellectual progress taking place in the field of modern linguistic studies.

We firmly believe that the quality of research begins with careful selection of topics, sound methodology, rigorous peer review, and adherence to internationally recognized academic publishing standards. Accordingly, the Journal adopts a meticulous review policy to ensure a level of scholarly excellence that meets the expectations of the academic community it addresses.

We would like to extend our sincere thanks to Prof. Dr. Leila Mounir, Dean of the Faculty of Arts and Humanities at Mohammed V University in Rabat, for her generous support and steadfast commitment to the continuity of the journal.

In conclusion, we warmly welcome all researchers and scholars along with their studies and contributions. We invite them to join this academic project and enrich it with their work. We look forward to Linguist Journal becoming a qualitative addition to the field of linguistic studies and a radiant scholarly beacon both in the Arab world and internationally.

May God grant us success

Editor-in-Chief

Prof. Hafid Ismaili Alaoui



Editorial of the Issue

Since the publication of its early issues, Al-Lissani Journal has demonstrated a clear distinction and a unique identity, which quickly earned it the attention and trust of readers, including linguists and researchers. It secured a foothold in the field of linguistic research both within Morocco and abroad, thanks to the depth, originality, and rigor of the studies it published contributions made by a number of renowned scholars.

Since the journal ceased publication after releasing the four issues of its first volume, researchers and interested parties from inside and outside Morocco have continued to inquire about it and expressed a strong desire to publish in it. This motivated us to prioritize the resumption of this respected academic platform, as part of a broader strategy aimed at advancing scientific research within our institution, by encouraging all purposeful initiatives.

Today, we are pleased to present this new issue of the Journal to readers, and we sincerely hope that the Journal continues with the same excellence that serves scientific research in general, and linguistic research. We aim to offer researchers valuable and innovative contributions in the field of linguistics—an area in which our institution has always held a pioneering role, both locally and in the Arab world.

I would like to express my gratitude to Professor Hafid I. Alaoui, the Journal's director and editor-in-chief, for his dedicated efforts and strong commitment to keeping the Journal under the umbrella of the Faculty of Letters and Human Sciences, Mohammed V University in Rabat. I also thank all members of the editorial board for their support of this outstanding academic project, and we hope for the Journal's continued publication and regularity.

Administrative Director

Prof. Laila MOUNIR

Acting Dean, Faculty of Letters and Human Sciences



TABEL OF CONTENTS

Editorial Of The Issue

Prof. Laila Mounir 10

Editor-in-Chief's Foreword

Prof. Hafid Ismaili Alaoui..... 11

Contexts Of The Reception Of Neo-Saussureanism

Prof. Mostafa Ghelfane..... 12

The «Historical» Present Tense As A Discursive Function

Prof. Mohamed Ghalim 35

Coordination In Spoken Iraqi Arabic

Prof. Murtadha J. Bakir 70

Indirect Speech Acts

Hisham Ibrahim Abdulla Al- Khalifa 122

Possible Worlds Within The Framework Of Narrative Semiotics

Prof. Ali Chabaane..... 152

Metaphors And Ideology

Dr. Said Bakkar 185

Some Aspects Of The Intertwined Nature Of Politics And Rhetoric

Dr. Abdelkader Mellouk 210

Teaching The Arabic Language To Chinese Students

Prof. Majdouline Mohammed Enahibi 234

Conceptual Scrutiny Of Discourseand Discourse Analysis

Dr. Saoudane Mohamed 253

The Wall Is A Symbolic Space For The Silent Semiotic And

Psychological Studies In Models Of Graffiti In Jordan

Prof. Essa Odeh Barhouma 278

The Absurdity Of Translation

Prof. Hamza Al-Mozainy 381

Peer Reviewers for This Issue

- Abdul-latif Emad
- Achabaane Ali
- Ahmiani Laila
- Ahmiani Otman
- Akli Mustapha
- Al fkaiki Mahmood
- ALanati Waleed
- Albariqi Abdulrahman
- Bakkar Said
- Borieek Mahrous
- Boudraa Abderrahmane
- Debba Tayeb
- El Omari Abdelhak
- El-Achi Abdellah
- Enahibi Majdoutline
- Harb Majed
- Ismaili Alaoui Moulay Mhamed
- Jahfa Abdelmajid
- Mellouk Abdelkader
- Sahbi Baazaoui Mohamed
- Taifi Bernoussi Hasbiya
- Wahidi Mohamed

CONTRIBUTORS TO THIS ISSUE

Mohamed Belahcen: Assistant professor of comparative linguistics at the Higher School of Education, Abdelmalek Essaâdi University, in Tetouan, Morocco. He earned his PhD in linguistics from the Faculty of Languages, Literature, and Arts at Ibn Tofail University, Kenitra, Morocco, in 2024. His research focuses on theoretical linguistics, particularly the syntax of the Arabic language and its current issues within a comparative framework. His current work centers on developing a syntactic map of adjuncts in Arabic.

Mohamed Ghalim: is Professor of Linguistics in "Linguistics, Language Planning and Terminology Laboratory", Institute for the Study and Research on Arabization, Mohammed V University, Morocco. Prof Ghalim received his PhD degree in Linguistics (1997) from Hassan II-Mohammedia University. His research interests include: Comparative Linguistics, Cognitive Linguistics, Philosophy of Language and Applied Linguistics.

Mohamed Saoudane: is a researcher in linguistics and discourse analysis. He is affiliated with the Laboratory of Didactics, Languages, Media, and Dramaturgy at the Faculty of Languages, Arts and Humanities –Ibn Tofail University, as well as the Laboratory of Educational Thought and Teaching Methods at the Regional Center for Education and Training– Souss-Massa. He completed his doctoral dissertation on language policy through the lens of critical discourse analysis. His research interests lie in sociolinguistics, translation, discourse analysis, and critical discourse studies.

Mostapha Ghelfane: is a professor of linguistics in the Department of Arabic Language and Literature at the Faculty of Letters and Human Sciences, Ain Chock, Casablanca, Kingdom of Morocco. He holds a Third Cycle Doctorate from Paris 7 University (1980), France, and a State Doctorate from Hassan II University, Ain Chock, Casablanca, obtained in 1991. His research interests focus on general linguistics—including modern linguistic theories, their methods, theoretical and procedural foundations, and their epistemological and technical transformations—as well as Arabic linguistics, exploring its foundations, sources, trends, concepts, and terminology.

Murtadha Bakir: is a professor of linguistics. He obtained his PhD in linguistics from Indiana University in the United States and has taught at several universities, most notably Indiana University, Dhofar University, and the University of Jordan. He has authored and translated significant linguistic works that have contributed to enriching linguistic research in Arab culture.

Said Bakkar: is an Associate Professor of Discourse Analysis in the Department of Applied Foreign Languages at Smara multidisciplinary College, Ibn Zohr University. He earned his PhD degree in Political Discourse Analysis (2020) from Ibn Zohr University and has published many books, studies, and articles in his field of work. His research interests include critical discourse analysis, critical linguistics, systemic functional linguistics, conceptual metaphors, social semiotics, and multimodality.

CONTRIBUTORS TO THIS ISSUE

Abdelkader Mellouk: Associate Professor of Philosophy and Discourse Analysis in the Culture and Society Department, Faculty of Languages, Arts and Humanities, Ibn Zohr University, Agadir, Kingdom of Morocco. He obtained a PhD in Linguistics from Abdelmalek Essaâdi University in Tetouan, Morocco, in 2016, and a PhD in Philosophy from Ibn Tofail University, in Kenitra, Morocco, in 2022. His research interests include argumentation, Islamic philosophy, and contemporary philosophy.

Ali Chabaane: is a Full Professor specializing in Arabic language and literature, with a focus on discourse analysis, modern critical approaches, and translation theories. He earned his bachelor's degree in Arabic language and literature from the Faculty of Arts in Manouba, Tunisia, and a PhD in Discourse Analysis and Modern Criticism from the same university. He served as an assistant professor at Imam Abdulrahman bin Faisal University in Saudi Arabia, associate professor at the University of Kairouan in Tunisia, and is currently a professor at the College of Arts at Al Wasl University in Dubai, United Arab Emirates.

Essa Odeh Barhouma: Professor of (Applied Linguistics) in (the Department of Arabic Language and Literature) (at the Faculty of Arts) at The Hashemite University in (The Hashemite Kingdom of Jordan). He holds a Ph.D. degree in Sociolinguistics from The University of Jordan, Amman, The Hashemite Kingdom of Jordan, in 2001 AD. His research interests revolve around linguistics, discourse analysis, and teaching the language to native and non-native speakers.

Hamza Al-Mozainy: is a professor of linguistics at King Saud University in Riyadh, Kingdom of Saudi Arabia. He holds a PhD from the University of Texas at Austin, USA. His most prominent contributions have been in the field of translation, particularly the translation of Noam Chomsky's works.

Hisham Ibrahim Abdullah Al-Khalifa: is an Iraqi researcher and academic, regarded as one of the pioneers in the field of pragmatics and linguistics in the Arab world. He was born in Iraq and completed his postgraduate studies in the United Kingdom. His scholarly contributions focus on modern linguistic theories and linguistic inquiries within the Arab and Islamic heritage. He named his academic project "Establishing the origin rooting", through which he sought to connect modern linguistic theories with their foundations in the Arab and Islamic tradition.

Majdouline Enahibi: is a Full Professor at the Faculty of Educational Sciences, Mohammed V University, in the Department of Language Didactics. She earned her PhD from the Faculty of Arts and Humanities in Rabat 1999, specializing in comparative research in Arabic linguistics. She has conducted research and studies in the fields of phonetics, morphology, and lexicography. Currently, she is focused on applied linguistics, especially regarding the teaching of Arabic as a foreign language. She supervises national and international projects in this field and has published articles and books in the same specialty. She is currently the coordinator of the master's program in Arabic Language Curricula Design and Educational Technology at the Faculty of Educational Sciences.

RULES OF PUBLISHING

Citation Style:

- The journal follows the APA (American Psychological Association) 7th edition citation style.
- Full citation guidelines are available on the journal's website or the APA website.

Other requirements for publication:

- If the article is a translation, include the original text with full citation.
- Abstracts in Arabic and English, each between 250 and 300 words.
- A list of 5 to 7 keywords.
- A brief biography of the author (no more than 200 words) in Arabic and English.
- The author's detailed CV.

Publishing Procedure:

- All materials must be submitted via the journal's website (Submit Publication Request).
- Authors will receive confirmation once their submission meets the requirements.
- The journal will notify the author within 10 days whether the submission is formally accepted or rejected and whether it will proceed to peer review.
- Submissions that meet the publishing criteria are sent for blind peer review.
- Authors are informed of the review outcome (acceptance or rejection) within one month of confirmation.
- If rejected, the journal is not obligated to provide reasons.
- If reviewers request revisions, the author will be notified and must make the changes within the specified deadline.
- Authors must ensure their texts are properly edited and proofread according to international academic standards.
- The journal reserves the right to republish the article in any beneficial format, with notification to the author.
- Once a submission is accepted for final publication, it cannot be published elsewhere.
- Authors may republish their work one year after its original publication, with notification to the journal.
- The journal does not offer financial compensation for published materials and does not charge for publication.

Disclaimer:

- Published articles do not reflect the opinion of the journal.
- The author is solely legally responsible for their work.

Submission Emails:

Submit papers via the journal's website (Submit Publication Request):

The Journal's e-mail
linguist@linguist.ma
linguistflshr@gmail.com

For more information, visit the journal's website:
<https://linguist.ma>

RULES OF PUBLISHING

Linguist is:

- A peer-reviewed international scientific quarterly journal specialized in linguistics.
- The journal accepts submissions in Arabic, English, French, Italian, German, Spanish, and Portuguese.
- The journal accepts original research, translations, and reviews, provided that translated studies or books are of significant importance.

Journal Mission:

- Contribute to the dissemination of scholarly linguistic culture.
- Advance linguistic research within Arabic culture.
- Keep up with current linguistic research developments and epistemological shifts.
- Inform researchers and interested readers about the most important publications in the field of linguistics.
- Promote interdisciplinary dialogue by focusing on cross-disciplinary linguistic studies.

Journal Focus:

- Publishes serious research and studies in the field of linguistics.
- Strives to keep up with global developments in linguistic research through translations of studies published in top international linguistic journals.
- Encourages discussion on contemporary linguistic issues.

Specificity and Uniqueness:

- The journal publishes original papers that have not been previously published or submitted elsewhere.
- Submitted materials must relate to linguistics, whether theoretical, applied, or translated research.
- Research must adhere to recognized academic standards.
- Submissions must comply with the publishing guidelines detailed on the journal's website.
- Word count should be between 5,000 and 9,000 words, including appendices.

Conditions for publication

- The journal publishes reviews of recent publications, whether translated into Arabic or not.
- Basic conditions for book reviews include:
 - The book must fall within the journal's scope.
 - Selection of the book must be based on objective criteria: importance, academic value, contribution to knowledge, and benefit of reviewing.
 - The book must have been published within the last five years.
- Reviews must include:
 - Book title, author, chapters, number of pages, publishing house, and publication date.
 - A brief introduction to the author and translator (if applicable).
 - Overview of key elements: objectives, content, sources, methodology, and structure.
 - Thorough analysis of the book's content, highlighting main ideas and themes, using critical tools and comparative methodology.
 - Review length should be between 2,000 and 3,000 words. Reviews up to 4,000 words are accepted if they focus on deep analysis and comparison.

Managing Director

Pr. Mounir Laila

Dean on the Faculty of Letters and Human Sciences Rabat

Responsible Director and Editor-in- Chief

Pr. Hafid Ismaili Alaoui

Consulting Board

Prof. Abdelmajid Jahfa (Morocco)	Prof. Hamza Al-Mozainy (Saudi Arabia)	Prof. Mohammad Alabd (Egypt)
Prof. Abderrahmane Boudraa (Morocco)	Prof. Hassan Ali Hamzé (Lebanon/Qatar)	Prof. Mohammed Rahhali (Morocco)
Prof. Abderrazak Bannour (Tunisia)	Prof. Hisham Ibrahim Abdulla Al-Khalifa (Iraq)	Prof. Mostafa Ghelfane (Morocco)
Prof. Ahmed Alaoui (Morocco)	Prof. Mbarek Hanoun (Morocco)	Prof. Murtadha J. Bakir (Iraq)
Prof. Ahmed Moutaouakil (Morocco)	Prof. Michel Zakaria (Lebanon)	Prof. Saad Maslough (Kuwait/Egypt)
Prof. Ezzeddine Majdoub (Tunisia)	Prof. Mohamed Ghalim (Morocco)	Prof. Salah Belaid (Algeria)

Editorial Team

AbdalRahman Teama Hassan (Sultan Qaboos University, Oman)	Laila Mounir (Mohammed V University, Morocco)
Abdellatif Tahiri (Mohammed V University, Morocco)	Mahrous Borieek (Qatar University, Qatar)
Abdulrahman Hassan Albariqi (King Khalid University, Saudi Arabia)	Mohamed Sahbi Baazaoui (Al Wasl University, UAE)
Amira Ghenim (University of Tunis, Tunisia)	Mohammed Derouiche (Mohammed V University, Morocco)
Aqeel Hamed Alzammai Alshammari (Qassim University, Saudi Arabia)	Mourad Eddakamer (Mohammed V University, Morocco)
Azeddine Ettahri (Mohammed V University, Morocco)	Muurtadha Jabbar Kadhimi (University of Kufa, Iraq)
Azza Shbl Mohamed Abouelela (Cairo University, Egypt/ Osaka University, Japan)	Nohma Ben Ayad (Mohammed V University, Morocco)
Eiman Mohammed Mustafawi (Qatar University, Qatar)	Nourddine Amrous (Mohammed V University, Morocco)
Emad Zapin (United Arab Emirates University, UAE)	Otman Ahmiani (Mohammed V University, Morocco)
Essa Odeh Barhouma (The Hashemite University, Jordan)	Ouafaa Qaddioui (Mohammed V University, Morocco)
Habiba Naciri (Mohammed V University, Morocco)	Rachida Lalaoui Kamal (Mohammed V University, Morocco)
Hassan Khamis Elmalkh (Al Qasimia University, UAE)	Redoine Hasbane (Mohammed V University, Morocco)
Karim Bensoukas (Mohammed V University, Morocco)	Sane Yagi (Sharjah University, UAE)
Khalid Lachheb (New York City University, USA)	Waleed Alanati (UNRWA University, Jordan)

Dépôt Légal: 2019PE0001

ISSN: 2665-7406 (Online)

E-ISSN: 2737-8586 (Print)

The Journal's e-mail
linguist@linguist.ma
linguistflshr@gmail.com

For more information, visit the journal's website
<https://linguist.ma>

Volume (2) - Issue (3) - 2025

Dépôt Légal: 2019PE0001

ISSN: 2665-7406 (Online)

E-ISSN: 2737-8586 (Print)

E-mail Address

linguist@linguist.ma
linguistflshr@gmail.com

Journal's Website

<https://linguist.ma>

اللسانيات *linguist*

An international peer-reviewed quarterly journal specializing in linguistics issued by the Faculty of Arts and Humanities
 Mohammed V University of Rabat - Morocco



Volume (2) - Issue (3)

2025



www.the-linguist.com

ISSN: 2665-7406

E-ISSN: 2737-8586